

18

2021

نفسان العجلة العربية

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

تدو و مدرسة عربة فربي طوم و طب النفس

مخاريس و افتجابات

73
أكتوبر
2021

72
أغسطس
2021

71
يونيو
2021

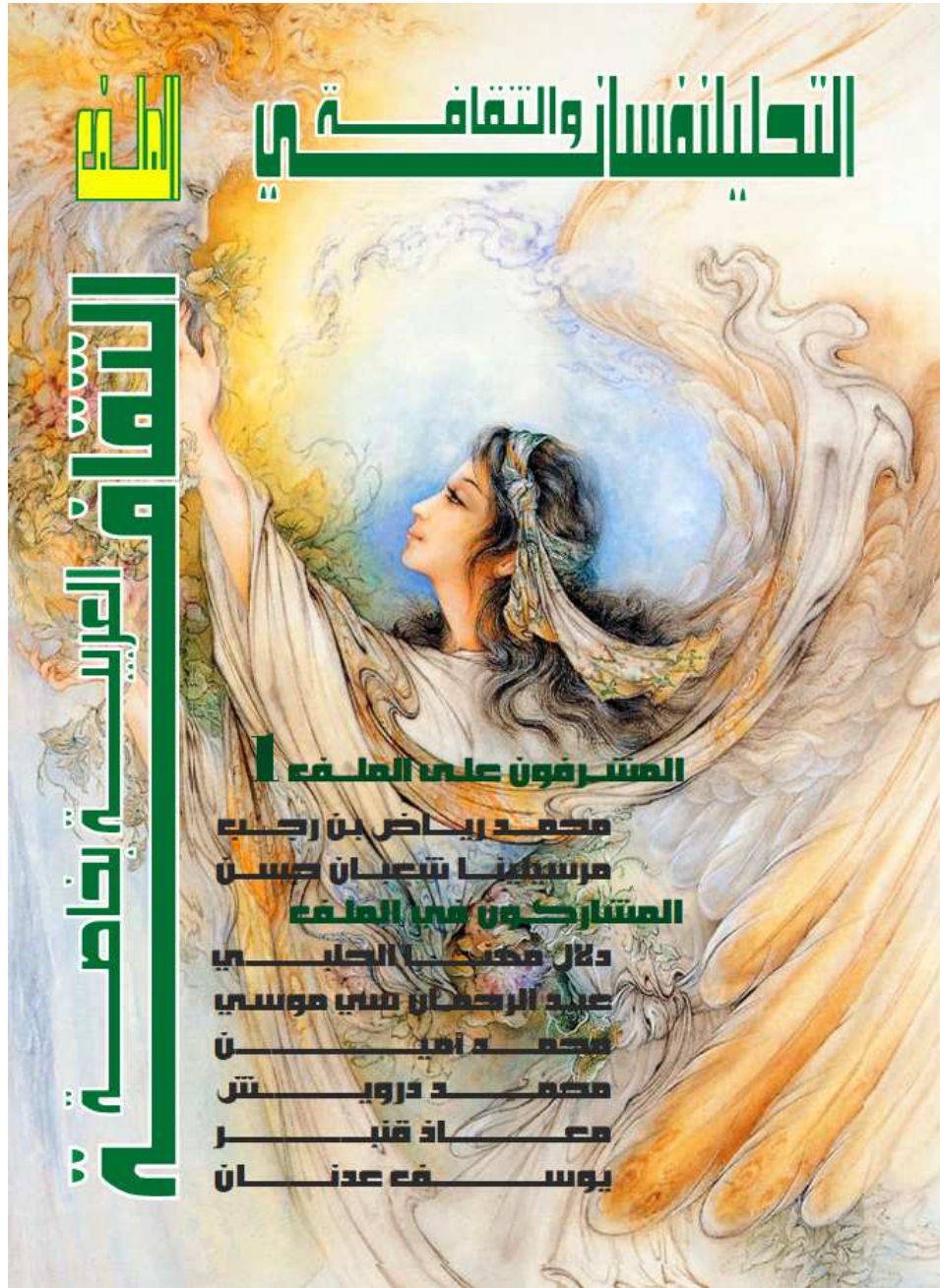
70
أبريل
2021

69
فبراير
2021

18

العدد 2021

من العدد 69 إلى العدد 73





السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللهم صل على سيدنا محمد

سريكم آياتنا

في الأفق وفي أنفسكم

كتي يتبين لكم أنه

الحق

المجلة العربية للعلوم النفسانية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فطية محكمة في علم النفس

الرئيس

جمال التركي [الطب النفساني / تونس]

الرئيس الفخري

أحمد عكاشة [الطب النفساني / مصر]

مستشار الرئيس

محمد أبو صالح [الطب النفساني / إنكلترا]

المستشار الفخري

عبد الستار إبراهيم [علم النفس / مصر]

الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

صادق السامرائي [الطب النفساني / العراق]
 عبد الرزاق الحمد [الطب النفساني / السعودية]
 مصطفى العشوي [علم النفس / الجزائر - الكويت]
 نزار عيون السود [علم النفس / سوريا]
 وليد سرفان [الطب النفساني / الأردن]

أديب العسالي [الطب النفساني / سوريا]
 بشير معمريّة [علم النفس / الجزائر]
 شارل بدورة [الطب النفساني / لبنان]
 الفالسي أمرشاهو [علم النفس / المغرب]
 قاسم مسين صالح [علم النفس / العراق]

الهيئة العلمية المحكمة (ترتيب أبجدي)

عبد الفتاح دويدار [علم النفس / مصر]
 عبد الناصر السباعي [علم النفس / المغرب]
 عبد الهادي الفقيير [التعميل النفساني / المغرب]
 علي إسحاق عبد الرحمن [الطب النفساني / مصر]
 قتيبة الجابي [الطب النفساني / العراق - أمريكا]
 كامل مسن كتلو [علم النفس / فلسطين]
 ماجد الياسري [الطب النفساني / العراق - إنكلترا]
 محمد المير [علم النفس / المغرب]
 محمد سعيد أبو ملاءة [علم النفس / مصر]
 مرعي سلامة يونس [علم النفس / مصر - فرنسا]
 مهن عبد الباري قاسم صالح [علم النفس / اليمن - السعودية]
 وليد خالد عبد المهيد [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

إبراهيم الفضير [الطب النفساني / السعودية]
 أحمد العرش [الطب النفساني / تونس - فرنسا]
 إفلاص مسن عشيرة [علم النفس / السودان]
 خالد الصفراني [علم النفس / مصر]
 خالد عبد السلام [علم النفس / الجزائر]
 فولة أبو بكر [علم النفس / عكا]
 رمضان زعطوط [علم النفس / الجزائر]
 زبير بن مبارك [الطب النفساني / الجزائر]
 سامر جميل رضوان [علم النفس / سوريا - عمان]
 سداد جواد التميمي [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]
 شعبان أحمد فضل بشر [علم النفس / ليبيا]
 صالح بن إبراهيم الصنيع [علم النفس / السعودية]
 عبد العاظم القامري [علم النفس / اليمن]

السكرتيرية: إيمنان الفقيي و سلاوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

6 **الملف (الجزء الأول): " التحليل النفسي والثقافة (الثقافة العربية بخاصة)"**

7 إفتتاحية الملف 1: خصائص الثقافة العربية من زاوية التحليل النفسي

محمد رياض بن رجب - مرسلينا شعبان حسن

10 الأوديجه المختون بين تميوم الثقافة الإسلامية العربية

يوسفه حدنان

30 التحليل النفسي في بلدان القدر... تونس مؤالا

محمد رياض بن رجب

43 الأزمة الصحية كوفيد 19 والعبير الصبي الناتج عنها، وجهة نظر محلل نفسي

عبد الرحمان سي موسى

48 الثقافة والسالمه والسالمه

حنان هلسه

52 التحليل النفسي للتفكي ر!!

معاد قنبر

59 التحليل النفسي والثقافة

مرسلينا شعبان حسن

62 البعد العلاجي التحليلي النفسي للإضطرابات النفسية من خلال العلاج بالفن

دلال مهنا الحلبي

67 **ملحق الملف (الجزء الأول)**

الوثيقة المرجع: قراءة في الخطاب "اللاكاني"

68 الخطاب الأربعة

محمد درويش

85 **أبحاث ودراسات**

86 التقييم النفسي المسند والأداة

خزامه نبيل البعيني

101 علم النفس الاجتماع في وأزمة الهوية؟

دنيا الرميالي

117 دور المقارنات بين الأفراد والمجموعات لمعرفة مستويات الخصائص النفسية

بشير معمرية

123 الرعاية العلاجية الملازمة للمسنين

خالد إبراهيم الفخراني

127 العلاج الأسري و الأسرة المسلمة (نص فرنسي)
زبير بن مبارك

139 دوريات حديثة في علوم وطب النفس

140 المجلة العربية للطب النفسي... ملخصات
المجلد 32- العدد 1 ماي 2019

145 المجلة العربية النفسية " نفسانيات " ملخصات
المجلد 14-62 صيف 2019

151 مجلة " بكانر نفسانيات " ملخصات
العدد 30 صيف 2020

161 ش.م.ن: 21 عاما من الكبح... 18 عاما من الإنجازات

معا نرسم ملامح المستقبل ...

162 نقتنا كبيرة بقدرة الانسان العربي على التميز العلمي والطاء المعرفي

163 منجزات الموقع العلمي لـ " شبكة العلوم النفسية العربية ": الفصل الاول من الكتاب
جمال التركي

172 المعجم الموسع في علوم وطب النفس

173 الإصدار العربي - مصطلحات رفة " العين "

177 الإصدار الإنكليزي - مصطلحات رفة " M "

180 الإصدار الفرنسي - مصطلحات رفة " N "

جمال التركي

الملف 1 : التحليل النفسي والثقافة

(الثقافة العربية بخاصة)

إشرافه

محمد رياض بن رجب & مرسلينا شعبان حسن

إفتتاحية الملف 1 : عناصر الثقافة العربية من زاوية التحليل النفسي

محمد رياض بن رجب - مرسلينا شعبان حسن

الأوديب المتئون بين تيموه الثقافة الإسلامية العربية

يوسفه مدنان

التحليل النفسي في بلدان القدر ... تونس ميس مالا

محمد رياض بن رجب

الأزمة الصحية كوفيد 19 والعبر الصبي الذاتع منها، وجهة نظر محلل نفسي

عبد الرحمان سي موسي

الثقافة والساهة

حنان هلسه

التحليل النفسي للتفكير !!

معاد قنبر

التحليل النفسي والثقافة

مرسلينا شعبان حسن

البعث العلاجي التحليلي النفسي للإضطرابات النفسية من خلال العلاج بالفن

دلال مهنا الحلبي

ملحق الملف (الجزء الأول)

الوثيقة المرجع : قراءة في الخطابه "اللاكانبي"

الخطابه الأربعة

محمد درويش

إفتتاحية الملف 1 : خصائص الثقافة العربية من زاوية التحليل النفسي محاولة لفهم أسباب تأخره في البيئة العربية الإسلامية

مهملد رياض بن رجيب - محلل نفسي (تونس)

مرسلينا شعبان حسن - محللة نفسانية (سوريا)

riadhbenrejeb@yahoo.fr - mar-selena@hotmail.com

الثقافة أساس الوجود الإنساني، وهي سياق للتنمية. فنتعلم عن الأعراف والمعتقدات وكيفية القراءة والكتابة عبر الطرق المختلفة المباشرة لنقل الثقافة من جيل إلى آخر. لكن الثقافة ليست فقط ما نتعلمه بشكل صريح اجتماعيا لأنها تتشكل أيضا ببساطة عن طريق استخدام القطع الاثرية التي غالبا ماتم بناؤها أو ابتكارها بواسطة الأجيال السابقة، وتبعاً لذلك يمكن تصنيف السلوك البشري على أنه وسيط ثقافي لضمان استمرارية حضارة ما.

يعتمد التحليل النفسي منهاجاً واحداً في التعامل مع مكونات الثقافة بصورة عامة أو ثقافة بعينها كتقافتنا العربية. ووفق منهج التحليل النفسي، تتم ملاحظة الظواهر الثقافية، ويتم استخدام علم نفس الأعماق كأداة أو إطار عمل لفهمها بمصطلحات خاصة بالتحليل النفسي.

هدف التحليل النفسي في أول الأمر دراسة وتحليل الخطاب والسلوك البشري (سواء كان أم غير سوي) فمكّن من تصنيف مختلف الشخصيات والأمراض وفهم ديناميكية اشتغال الجهاز النفسي، الخ. ثم انفتح مجال التحليل النفسي لدراسة وتفكيك مختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية: الدين وما يشملها من طقوس مختلفة، وكذلك المعتقدات والأساطير والخرافات، وكذلك شبكات التواصل (اللغة واللسان والكلام)، والظروف، والوعي العام، وكذلك المؤسسات بجميع الأنواع وأهمها مؤسسة الأسرة، وكذلك مجال الأدب، ومختلف الفنون، وذلك لتحديد مكان الشخص في العلاقة ضمن هذه المؤثرات الثقافية التي تحكمه عبر الزمان والمكان.

لقد أصبحت العلاقات بين الثقافات والمجتمعات والحضارات في تركيز جديد اليوم مع الحاجة الى الحوار والتفاهم بين الأديان والسلام، والحوار بين الثقافات حول ديناميكيات التواصل وحل النزاعات والخلافات بين الرؤى ووجهات النظر. فعندما تكون النفس الجماعية في حالة مستقرة فإن الغالبية العظمى من الافراد الذين يشتركون في أسطورة حية سيكونون أكثر توافقاً وقرباً.

كان تأثير الثقافة حاضراً في العديد من مؤلفات فرويد ابتداء من "الطوطم والتابو" الى "موسى والتوحيد" الى "علم نفس الجماعة وتحليل الانا"، وكذلك نظريته حول الجسد التي غُصِب بها الأبناء من حرية الأب البدائي... كل هذا يجعل من مجال التحليل النفسي تياراً فكرياً ونظرياً وعلاجياً له أسسه الواضحة في فهم وتفسير السلوك في دوافعه وتطلعاته السوية والمرضية حتى ليبدو أن التحدي الأكبر لمن يُنظر منا حول

الثقافة أساس الوجود الإنساني، وهي سياق للتنمية. فنتعلم عن الأعراف والمعتقدات وكيفية القراءة والكتابة عبر الطرق المختلفة المباشرة لنقل الثقافة من جيل إلى آخر

يعتمد التحليل النفسي منهاجاً واحداً في التعامل مع مكونات الثقافة بصورة عامة أو ثقافة بعينها كتقافتنا العربية.

هدف التحليل النفسي في أول الأمر دراسة وتحليل الخطاب والسلوك البشري (سواء كان أم غير سوي) فمكّن من تصنيف مختلف الشخصيات والأمراض وفهم ديناميكية اشتغال الجهاز النفسي، الخ

انفتح مجال التحليل النفسي لدراسة وتفكيك مختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية

علاقة التحليل النفسي بالثقافة والمجتمع هو مقاومة و/أو اشتقاق نموذج لا يختزل النفسي الى الاجتماعي لا يختزل الاجتماعي الى النفسي .. إذ لكل ثقافة خصوصياتها ورموزها وخصائصها، الخ.

إنّ الايمان بلا ثقافة هو وجه لما يُسمّى بالتعصّب، لأنّ الثقافة هي روح الديمقراطية وذاكرة الشعوب لكونها التعبير الأمثل عن الحياة فينا.

ولمّا كان خطاب التحليل هو خطاب العلم، جميل أن نؤكد مع الشاعر العربي خليل مطران قوله:

بالعلم يدرك أقصى المجد من أمم *** ولا رقي بغير العلم للأمم
معاهد العلم من يسخر فيعمرها *** يبني مدارج للمستقبل السّم.

إنّ العلم أوسع وأشمل من الثقافة، إذ ليست كلّ ثقافة علماء، ولكن كلّ علم في طبيّته ثقافة. فلنكن موصولين بالعلم ومحافظين على روح ثقافتنا وهويتنا الذاتية بين الأمم، لأنّ الثقافة تبني الافراد وتبني كيانهم النفسي وزادهم المعرفي، وبالتالي يكون بناء الشعوب محقّقاً في ذات الوقت.

لقد فهم فرويد الثقافة كما فهم الأحلام والأعراض كتعبير عن الرغبات المتعارضة مع بعضها البعض ومع المجتمع. كان يعتقد أنّ الدين والفن والعلوم يمكن أن تكون مُجزية للغاية. لكنه شدّد على أنّ الثقافة هي نتاج دوافع محرومة من إشباع جنسي أو عدواني أكثر مباشرة. إذا فشلت هذه الممارسات الثقافية في التخفيف من حدة الصراعات في قلب النفس البشرية، فماذا بعد ذلك، كما تسأل فرويد، ما هي العواقب على الفرد إذا فشلت أشكال الحياة الاجتماعية في تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية؟ وما هي إذن عواقب هذه الرغبات التي لم تتحقّق على المجتمع؟

وظلت هذه الأسئلة بالنسبة لفرويد، تلك الأسئلة الحيوية تشغل البال حول العلاقة بين حضارتنا وأنفسنا وبين الحضارات الأخرى وأنفسنا.

ولربّما كان فرويد الطبيب قد بالغ في القول أنّه قرأ علم الآثار أكثر من علم النفس. كان حقاً مستغرّقاً بعمق في التحقيقات الأثرية والتّحف التي تنتمي إلى الثقافات الأخرى. ولكنه كان مولعاً أيضاً بدراسة التاريخ والأساطير والأدب والشعر، الخ.

فلنعص مع بعض في خصائص الثقافة العربية من زاوية التّحليل النفسي، ولنسأل ولنبحث عن قراءة مختلفة لمكوناتها علناً نفهم أسباب تأخّر تواجده التحليل النفسي (كنظرية ومجال تطبيق) في البيئة العربية والإسلامية.

أصبحت العلاقات بين الثقافات والمجتمعات والحضارات هي تركيز جديد اليوم مع الحاجة الى الحوار والتفاهم بين الأديان والسلام، والحوار بين الثقافات حول ديناميكيّات التواصل وحلّ النزاعات والخلافات بين الرّوي ووجهات النّظر

أنّ التحدي الأكبر لمن يُنظر منّا حول علاقة التحليل النفسي بالثقافة والمجتمع هو مقاومة و/أو اشتقاق نموذج لا يختزل النفسي الى الاجتماعي ولا يختزل الاجتماعي الى النفسي .. إذ لكل ثقافة خصوصياتها ورموزها وخصائصها، الخ.

إنّ الايمان بلا ثقافة هو وجه لما يُسمّى بالتعصّب، لأنّ الثقافة هي روح الديمقراطية وذاكرة الشعوب لكونها التعبير الأمثل عن الحياة فينا.

إنّ العلم أوسع وأشمل من الثقافة، إذ ليست كلّ ثقافة علماء، ولكن كلّ علم في طبيّته ثقافة.

لقد فهم فرويد الثقافة كما فهم الأحلام والأعراض كتعبير عن الرغبات المتعارضة مع بعضها البعض ومع المجتمع.

كما تسأل فرويد، ما هي العواقب على الفرد إذا فشلت أشكال الحياة الاجتماعية في تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية؟ وما هي إذن عواقب هذه الرغبات التي لم تتحقّق على المجتمع؟

كما نريد التنويه في الأخير بالدكتور جمال التركي لتخصيصه ملفا خاصا من مجلة نفسانيات حول موضوع "التحليل النفسي والثقافة، والثقافة العربية تحديدا". إنَّ طرح هذا الموضوع يجعلنا نُساهم في إعادة الإعتبار لقيمة الذات البشرية في وقت أصبحت فيه المادّة طاغية والتفاسير الكيميائية والعصبية موضة علميّة. يبدو أنه مهما بلغ مستوى التقدّم العلمي والتقني والتكنولوجي للانسان، فإنه يبقى ذلك الكائن الذي يُحسّ ويشعر ويُفكر. وتبقى ردود فعله العاطفية والوجدانية أمام صدمات الحياة جزء من كيانه ومن وسائله الدفاعية الأساسية.

إنَّ طرح هذا الموضوع يجعلنا نُساهم في إعادة الإحتبار لقيمة الذات البشرية في وقت أصبحت فيه المادّة طاغية والتفاسير الكيميائية والعصبية موضة علميّة.

شبكة العلوم النفسية العربية

انجازات الموقع العلمي

www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart1.pdf

- صفحة الاستقبال

[/http://www.arabpsynet.com](http://www.arabpsynet.com)

- الرابط الاول: نفسانيون

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ISTGIST.Ar.HTM¤t_c2=2

- الرابط الثاني: مجلات

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/RevAr3.htm¤t_c2=3

- الرابط الثالث: كتب

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/BOOKS.ArLibr.htm¤t_c2=4

- الرابط الرابع: معاجم

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm¤t_c2=5

- الرابط الخامس: مؤتمرات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/CongAr.3.htm¤t_c2=6

- الرابط السادس: جمعيات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ASS.Ar3.htm¤t_c2=7

- الرابط السابع: وظائف

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/JobsAr.3.0.htm¤t_c2=8

الكتاب السنوي 2021 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار التاسع)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 18 على الويب

21 عاما من الكد... 18 عاما من الإنجازات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsynet.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

العلم

التحليل النفسي والثقافة في

الدين والسياسة

المستشرقون علي الملوك 2

محمد رياض بن رجب

مرسيلينا شتعيان كسن

المستشرقون في الملوك

سميرة شمس اوي

عدنان كعب الله

محمد امين بن

وفيقه ابو كبيبة كلاسي

المستشرقون في العدد

جمال التركي

خديجة زيد

زيد بن مبارك

سمير جابر

فارس كمال نظمي

محمد السعيد ابو كلاوت

ولي د سردان



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللهم صل على سيدنا محمد

سريكم آياتنا

في الأفق وفي أنفسكم

كتي يتبين لكم أنه

الحق

المجلة العربية للعلوم النفسانية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فطية محكمة في علم النفس

الرئيس

جمال التركي [الطب النفساني / تونس]

الرئيس الفخري

أحمد عكاشة [الطب النفساني / مصر]

مستشار الرئيس

محمد أبو صالح [الطب النفساني / إنكلترا]

المستشار الفخري

عبد الستار إبراهيم [علم النفس / مصر]

الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

صادق السامرائي [الطب النفساني / العراق]
 عبد الرزاق الحمد [الطب النفساني / السعودية]
 مصطفى العشوي [علم النفس / الجزائر - الكويت]
 نزار عيون السود [علم النفس / سوريا]
 وليد سرفان [الطب النفساني / الأردن]

أديب العسالي [الطب النفساني / سوريا]
 بشير معمريّة [علم النفس / الجزائر]
 شارل بدورة [الطب النفساني / لبنان]
 الفالسي أمرشاهو [علم النفس / المغرب]
 قاسم مسين صالح [علم النفس / العراق]

الهيئة العلمية المحكمة (ترتيب أبجدي)

عبد الفتاح دويدار [علم النفس / مصر]
 عبد الناصر السباعي [علم النفس / المغرب]
 عبد الهادي الفقيير [التعميل النفساني / المغرب]
 علي إسحاق عبد الرحمن [الطب النفساني / مصر]
 قتيبة الجابي [الطب النفساني / العراق - أمريكا]
 كامل مسن كتلو [علم النفس / فلسطين]
 ماجد الياسري [الطب النفساني / العراق - إنكلترا]
 محمد المير [علم النفس / المغرب]
 محمد سعيد أبو ملاءة [علم النفس / مصر]
 مرعي سلامة يونس [علم النفس / مصر - فرنسا]
 مهن عبد الباري قاسم صالح [علم النفس / اليمن - السعودية]
 وليد خالد عبد المهيد [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

إبراهيم الفضير [الطب النفساني / السعودية]
 أحمد العرش [الطب النفساني / تونس - فرنسا]
 إفلاص مسن عشيرة [علم النفس / السودان]
 خالد الصفراني [علم النفس / مصر]
 خالد عبد السلام [علم النفس / الجزائر]
 فولة أبو بكر [علم النفس / عكا]
 رمضان زعطوط [علم النفس / الجزائر]
 زبير بن مبارك [الطب النفساني / الجزائر]
 سامر جميل رضوان [علم النفس / سوريا - عمان]
 سداد جواد التميمي [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]
 شعبان محمد فضل بشر [علم النفس / ليبيا]
 صالح بن إبراهيم الصنيع [علم النفس / السعودية]
 عبد العاظم القامري [علم النفس / اليمن]

السكرتيرية: إيمنان الفقيي و سلاوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

6 **الملف (الجزء الثاني): "التحليل النفسي والثقافة (الثقافة العربية بخاصة)"**

7 إفتتاحية الملف - الجزء 2: أي تحليل نفسي لأي ثقافة عربية؟

محمد رياض بن رجب

10 استعمال الملف - الجزء 2: تقديم دراسات ومقالات الملف... قراءة وجيزة

مرسلينا شعبان حسن

13 موقع الأدب في الثقافة العربية والتغير... راء المعاد... رة

مرسلينا شعبان حسن

26 التحليل النفسي والنفس... ص الدين... ة 1

رياض بن رجب

34 مقاومة التحليل النفسي في ثقافة لعالم العرب... ي

سميرة شعاوي

42 إختنا... ون: الفر... ون الحال... والعاطف... ي

محمد أمين

49 نش... رة تحلي... ل

وفيقه أبو حبيب كلاس

51 **ملف (الجزء الثاني)**

بروفيسور عدنان جب الله قراءة نفستحليلية لظاهرة العجاب في فرنسا

52 العجاب وشرعيته في بلد علماني... (حوار طرشان: علمانية توتاليتارية وهوية ارتدادية)

عدنان جب الله

56 **أبحاث ودراسات**

57 أوقف... والجز... ون

محمد السعيد أبو حلاوة

75 التعصب لدى الأطفال: أسسه المعرفية والدافعية (دراسة نظرية)

فارس جمال نظمي

89 فرانز «فانون» والأطباء النفسانيون الجزائريون بين العرفان الرمزي والنظران الفعلي

زبير بن مبارك

96 اللاشعور: مفهومه، مكوناته ووظائفه حسب نظرية التحليل النفسي

خديجة زيدي

102 دور الخطأ... اب الدين... ي... في... عال... ة الانت... ار

سهال جبر

- 107 دوريات حديثة في علوم وطب النفس
- 108 المجلة العربية للطب النفسي... ملخصات
المجلد 32- العدد 2 نوفمبر 2019
- 113 المجلة العربية " نفسانيات " ... ملخصات
المجلد 14- 63 خريف 2019
- 118 مجلة " بذاكر نفسانيات " ... ملخصات
العدد 31 خريف 2020
- 125 ش.م.ن: 21 عاما من الكدح... 18 عاما من الإنجازات
الكتاب السنوي 2021 لمنجزات " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار التاسع)
- 126 المجلات والنشریات: الفصل الثاني من الكتاب
جمال التركي
- 142 المعجم الموسَّع في علوم وطب النفس
- 143 الإصدار العربي - مصطلحات رتبة " العين "
- 147 الإصدار الإنكليزي - مصطلحات رتبة " M "
- 150 الإصدار الفرنسي - مصطلحات رتبة " N "
- جمال التركي

الملف 2: التحليل النفسي والثقافة

(الثقافة العربية بخاصة)

إشراف

محمد رياض بن رجب & مرسلينا شعبان حسن

إقتناحية الملف - الجزء 2: أي تحليل نفسي لأي ثقافة عربية؟

محمد رياض بن رجب

استملال الملف - الجزء 2: تقديم دراسات ومقالات الملف... قراءة وجيزة

مرسلينا شعبان حسن

موقع الأدب في الثقافة العربية والتغيير رات المعاصرة

مرسلينا شعبان حسن

التحليل النفسي والنصّ - نصّ الدينونة

محمد رياض بن رجب

مقاومة التحليل النفسي في ثقافة العالم العربي

سميرة شعاعاوي

إختناون: الفرغون الحالوم والعاطفوي

محمد أمين

نثرية تحليلية

وفيقه أبو حبيب كلاس

ملحق الملف (الجزء الثاني)

بروفيسور عدنان حبه الله وقراءة نفس تحليلية لظاهرة العجايب في فرنسا

العجايب وشرعيتها في بلاد علمانجي...

(حوار طرشان: علمانية توتاليتارية وهوية ارتدادية)

عدنان حبه الله

افتتاحية الملف - الجزء 2

أي تحليل نفسي لأي ثقافة عربية؟

أ. د. همد رياض بن رجب

مؤسس ومدير مخبر علم النفس الاكلينيكي، جامعة تونس

مؤسس ورئيس الجمعية التونسية لتطوير التحليل النفسي

riadhbenrejeb@yahoo.fr

هذا العدد 70 من مجلة "نفسانيات" هو امتداد للعدد 69 ويُمثل الجزء الثاني من الملف المُخصّص لموضوع "التحليل النفسي والثقافة"، وتحديدًا للثقافة العربية.

ليس الهدف من ملفات هذه الأعداد 69 و70 بسط جدوى ونجاعة نظرية التحليل النفسي في مجال العلاجات النفسية في البيئة العربية، فهذا يستوجب لذاته عددًا خاصًا قد يتمّ التفكير مستقبلًا في برمجته. الهدف من هذه الملفات بسط مجالات اهتمام نظريات التحليل النفسي في الحياة العامة ومدى اعتمادها في البيئة والثقافة العربية أخذًا بعين الاعتبار بالخصوصيات الدينية والحضارية التي تكوّن قاسمًا مشتركًا بين هذه البلدان وكذلك بالخصوصيات التاريخية والحضارية والعقائدية لكل بلد.

انبثق التحليل النفسي مع فرويد (Freud) كنظرية ومنهج علاجي فردي لفائدة أشخاص يشكون من عُصابات (névroses) مختلفة، فإذا به يدخل مجال علاج ذُهانات (psychoses) الكهول مع تلميذه يونغ (Jung)، فمجال علاج الحالات الذُهانية للأطفال مع ميلاني كلاين (Klein)، لتشمّل سريعًا مجال الأمراض النفسية - الجسدية (les maladies psychosomatiques). ثمّ امتدّ مجال تطبيق التحليل النفسي ليقع توظيفه ودمجه مع طرق علاجية أخرى مثل علاج الجماعات: العلاج التحليلي الأسري، العلاج السيكودرامي، العلاجات المؤسسية، العلاجات الإيتو-تحليلية (Ethnopsychanalyse)، الخ. وكل هذه الطرق العلاجية المختلفة منبثقة عن نظرية التحليل النفسي. وهناك كُتب عديدة ومجالات علمية مُختصة ومُحكّمة تنشر أهمّ استعمالات مختلف تلك الطرق العلاجية وتُثبت مدى جدواها.

فإذا كان اكتشاف التحليل النفسي في أوروبا وتحديدًا في مدينة فيينا سنة 1895 مُنبثقا عن تساؤلاتٍ طبيّة حول بعض الأمراض العصبية والعُصابية التي لم يجد لها طبّ الأعصاب حلًّا في ذلك الوقت وخاصة منها الهستيريا، فإنّ طبيب الأعصاب فرويد اكتشف أنّ هذه النظرية الجديدة تُمكن من فهم خفايا وخبايا الأعراض المرّضية والأسباب اللاشعورية التي تقف وراءها. ومن الصّدق أنّ نفس سنة اكتشاف التحليل النفسي وافق اكتشاف الأخوين الفرنسيين ليميار (Les frères Lumière) طريقة التصوير السينمائي والقيام بأول عرض سينمائي بمدينة باريس. في نفس تلك السّنة كتب فرويد أول مرّة حول مفهوم "الإسقاط" (Projection) وبدأ في تتبّع المعاني الخفية للأحلام ودورها في اكتشاف اللاشعور وفهم أُلغازه ورسائله. وفي حين وجّه الاخوة ليميار آلات التصوير إلى الظواهر الخارجية مكبّرين بذلك مكانة حاسة النّظر وقيمة العينين، كان فرويد يُوجّه الأضواء إلى المناطق المُظلمة والمجهولة داخل الكائن البشري، وكانت أداة سبره لهذا العالم الخفي هي الأذن. وبين فرويد بذلك أهمية قيمة السّماع وتحديدًا عمق الإنصات¹. وفي كلّ الحالات، فإن حاستي النّظر والسّماع تبقى من أهم أدوات العمل في مجال التحليل النفسي.

الهدف من هذه الملفات بسط مجال اهتمام نظريات التحليل النفسي في الحياة العامة ومدى اعتمادها في البيئة والثقافة العربية أخذًا بعين الاعتبار بالخصوصيات الدينية والحضارية التي تكوّن قاسمًا مشتركًا بين هذه البلدان وكذلك بالخصوصيات التاريخية والحضارية والعقائدية لكل بلد.

وكل هذه الطرق العلاجية المختلفة منبثقة عن نظرية التحليل النفسي. وهناك كُتب عديدة ومجالات علمية مُختصة ومُحكّمة تنشر أهمّ استعمالات مختلف تلك الطرق العلاجية وتُثبت مدى جدواها.

فإنّ طبيب الأعصاب فرويد اكتشف أنّ هذه النظرية الجديدة تُمكن من فهم خفايا وخبايا الأعراض المرّضية والأسباب اللاشعورية التي تقف وراءها

وفي حين وجّه الاخوة ليميار آلات التصوير إلى الظواهر الخارجية مكبّرين بذلك مكانة حاسة النّظر وقيمة العينين، كان فرويد يُوجّه الأضواء إلى المناطق المُظلمة والمجهولة داخل الكائن البشري، وكانت أداة سبره لهذا العالم الخفي هي الأذن.

ثم بين فرويد سريعا أنّ التحليل النفسي لا يهتم بالسلوكيات المرّضية فقط وإنما كذلك بالخيط الذي يربط بين السويّ واللّاسويّ. وهو في كل الحالات يبحث عن المعنى الباطن والخفي، وعن خبايا الأمور، وعن رموز الأشياء والأحداث. ومكّن تطبيق التحليل النفسي من تفكيك رموز عديد المجالات الحياتية والفنية وفهم مسيرة العظمة، الخ. وتجلّى هذا في علاقة التحليل النفسي بعلم الاثروبولوجيا، ويعلم اللسانيات (Linguistique) وعلم النفس اللساني (Psycholinguistique)، وغيرها من العلوم الإنسانية الحديثة. صار التحليل النفسي نظرية مفتاحية لفهم ثم تفسير العديد من الظواهر والافرازات الإنسانية: اللغة، الخطاب، ومختلف الفنون والآداب: المسرح والسينما والرسم والنحت والموسيقى وكذلك النصوص المكتوبة بأنواعها (الشعر والنثر، والنصوص التأسيسية، والأساطير والملامح، والخرافات)، الخ.

وهذا البحث عن المعاني الخفية والمجهولة الكامنة وراء الخطاب والرّسوم والصّمات ومختلف تعابير الانسان الثقافية منذ وجوده على الأرض، هو ما يُعطي للتحليل النفسي أبعادا أكبر وأوسع ممّا وُلد من أجله، وهو ما يجعله يُساعد الإنسان على إعطاء معاني لوجوده ومعاني للتمتع بالحياة بما فيها من موسيقى طبيعية ومن أصوات وغناء، وتراتيل مختلفة تدفع الإنسان إلى الابحار نحو مجالات خيالية بدون حدود. إنها أوبرا الحياة.

إنّ التحليل النفسي بمثابة الشجرة الكبيرة التي تُغطّي مجالات عديدة ومختلفة. وهي تُمكن من مساعدة الإنسان على فهم أسباب جراحه ثم طريقة تجاوزه الآلام عن طريق العلاج وكذلك عن طريق التصعيد عبر مختلف مجالات الإبداع (الرياضة، التأليف، البحث، الفنون، تربية الأبناء فالأحفاد، الخ). كما يُمكن التحليل النفسي من فهم ميكانيزمات الإحساس بالذنب وتجاوزها. ويُمكن من فهم وتقبّل المرض والتعايش مع الخوف من الموت لتجاوز ذلك عن طريق فهم الذات.

من البديهي أنّ هذه المجالات عالمية وليست مقتصرة على البلدان الأوروبية، تلك التي نشأت فيها نظرية التحليل النفسي. فمفهوم الثقافة واحدٌ وإن تعدّدت خصائصها بحسب المجتمعات والتاريخ والأديان والمعتقدات، الخ. الثقافة هي مجموعة القواسم المشتركة بين أفراد مجموعة بشرية ما: لغة، دين، معتقدات، عادات وتقاليد، فنون، الخ. فالثقافة بالنسبة للمحلّ النفسي البريطاني وينيكوت (Winnicott) هي كلّ ما يملأ الفضاء الاجتماعي. هي ذلك "الشيء الموجود بيننا" (Objet transitionnel)، أي "الشيء الثقافي" الذي يتكوّن منذ الصّغر: لعبة، لغة، قلم، صورة، كتاب، كراس، شاشة تلفاز، خشبة مسرح، شاشة سينما، لوحة فنية، الخ.

تُساهم الفنون الثقافية في إذابة جراح النفس وإصلاح المشاعر المصدومة من خداع الزّمان، ومن الإهانات وحالات الذلّ التي يعيشها المجتمع العربي وخاصة بعد العواصف والنكسات المتتالية والمنبثقة كلها من مخلفات ما بعد الحرب العالمية الثانية. شعوبٌ معروفة بصفة الصّبر وشيم الكرم ولكن أيضا شعوب موصوفة بالرئاسة والزعامة مدى الحياة، وكذلك بالطاعة والولاء للأب. شعوبٌ أصبحت فجأة متخلفة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، فانغلقت على نفسها بالرجوع إلى ثوابت قديمة علّها تُرجع بعضا من المجد القديم. وفي حين انطلق الغرب بتحرّر أكثر نحو مجالات وتساؤلات جديدة، بقي العالم العربي يتخبّط حول مفاهيم الحلال والحرام، والطهارة والنجاسة أنستنا مفهوم النظافة، وفي حروب داخلية مُسيرة خارجيا.

فهل من صحوة ومن ثورة ثقافية للتحرر فكريا من مكبّلات مجتمعاتنا وللقيام بعملية تنظيف للأدمغة والعقول والنفوس والسلوك واللّسان؟

ما سبب نظافة المجتمعات الغربية (من طرقات ومن حدائق وأماكن عمومية، ومؤسسات، وأودية، وسباخ، وبحيرات، وغابات، الخ)؟ هل لأنّ ثقافتنا جعلتنا نركّز أكثر على مفهوم "الطهارة"؟ وكيف نُفسر علاقة المجتمعات العربية (ولا أقول الإسلامية) بالبيئة والمُحيط؟

بيّن فرويد سريعا أنّ التحليل النفسي لا يهتم بالسلوكيات المرّضية فقط وإنما كذلك بالخيط الذي يربط بين السويّ واللّاسويّ. وهو في كل الحالات يبحث عن المعنى الباطن والخفي، وعن خبايا الأمور، وعن رموز الأشياء والأحداث

صار التحليل النفسي نظرية مفتاحية لفهم ثم تفسير العديد من الظواهر والافرازات الإنسانية: اللغة، الخطاب، ومختلف الفنون والآداب: المسرح والسينما والرسم والنحت والموسيقى وكذلك النصوص المكتوبة بأنواعها.

وهذا البحث عن المعاني الخفية والمجهولة الكامنة وراء الخطاب والرّسوم والصّمات ومختلف تعابير الانسان الثقافية منذ وجوده على الأرض، هو ما يُعطي للتحليل النفسي أبعادا أكبر وأوسع ممّا وُلد من أجله

إنّ التحليل النفسي بمثابة الشجرة الكبيرة التي تُغطّي مجالات عديدة ومختلفة. وهي تُمكن من مساعدة الإنسان على فهم أسباب جراحه ثم طريقة تجاوزه الآلام عن طريق العلاج وكذلك عن طريق التصعيد عبر مختلف مجالات الإبداع (الرياضة، التأليف، البحث، الفنون، تربية الأبناء فالأحفاد، الخ).

يدعونا التحليل النفسي أن نُعيد النظر لنتأمل ملياً في مراحل النمو النفسي التي بيّنها فرويد ومنتساءل عن مدى علاقة الشعوب العربية بالمرحلة القمعية المطوّلة وانعكاسات ذلك على شخصية العربي من انصهار وتبعية، الخ؟ ثم ما هي علاقتها بالمرحلة الشّرجية؟ لماذا نريد تعليم واكساب أطفالنا وبسرعة نظافة البدن ثم نظافة المسكن، في حين نواصل تجاهل نظافة العالم الخارجي ونُلقي بفضلاتنا به وكأنه لا يتبعنا؟ وما علاقة الشعوب العربية بالمرحلة القضيبيّة؟ ألا ينعكس ذلك على مدى نرجسية الأفراد؟ ثمّ عن أي نرجسية نحكي حين تكثّر الزعامات التسلّطية القمعية التي تُخصي القطيع؟ وهنا نتساءل: ألا تعكس الثورات العربية التي تحمل اسم "الربيع العربي" ثورة على الأب الجائر بحثاً عن فضاء حريات وتعبير حرّ؟

كيف يُمكن أن نقوم بثورة فكرية في مجتمعاتنا مع الأخذ بالاعتبار لخصوصياتها وقيمتها والمعايير التي تُميّزها بصفة إيجابية وجبت المحافظة عليها والتحاوّر معها في زمن عولمة مفروضة اقتصادياً وعلمياً وثقافياً غيّرت العلاقات الإنسانية مع مفاهيم الزمان والمكان والمعرفة، ممّا انعكس على بحث ورجوع للهويات بطريقة تشبّث الإنسان بالقشور وبالمظاهر أكثر من تعلقه باللبّ؟

تنتزّل مختلف المساهمات الموجودة بالعدد 70 من مجلة "نفسانيات" في هذا الإطار لتطرح بجرأة البعض من هذه النقاط. فتقدّم الأستاذة مرسلينا حسن (سوريا) دراسة تحليلية حول "موقع الأب في الثقافة العربية والتغيرات المعاصرة". ثمّ يقدم الأستاذ محمد رياض بن رجب (تونس) دراسة عنوانها: "التحليل النفسي والنصوص الدينية. محاولة لقراءة وفهم الموروث الإسلامي". تليها دراسة للأستاذة سميرة شمعاوي (المغرب) حملت عنوان: "مقاومة التحليل النفسي في ثقافة العالم العربي". أمّا الدراسة الرابعة فهي مقالة للمحلل النفسي الفرنسي نيكولا بريمود (Nicolas Brémaud) نُشرت سنة 2010 بالمجلة الفرنسية الشهيرة «L'Information Psychiatrique» وترجمها إلى العربية الأستاذ محمد أمين (الجزائر) وعنوانها: "اختاتون: الفرعون الحالم والعاطفي". المقال الخامس مساهمة قصيرة للمحللة النفسية وفيقة أبو حبيب كلاسي (لبنان) تحت عنوان "نثرة تحليل تروبي حالة الدمار المستمر الذي عاشه وما زال يعيشه لبنان الشقيق آخرها انفجار مرفأ بيروت وانعكاسات ذلك على نفسية المواطن.

وحُصّص مرفق الملف لدراسة هامة للمرحوم البروفيسور عدنان حب الله (لبنان)، حول خصوصية الثقافة الإسلامية في الزمن المعاصر عنوانها: "قراءة نفستحليلية لظاهرة الحجاب في فرنسا". ولعلّ بهذه الدراسات، تكون المجلة "نفسانيات" قد ساهمت بعمق في التعريف بالبعض من مجالات البحث في ميدان التحليل النفسي.

تُساهم الفنون الثقافية في إجابة جراح النفس وإصلاح المشاعر المصدومة من خداع الزّمان، ومن الإهانات وحالات الذلّ التي يعيشها المجتمع العربي وخاصة بعد العواصف والنكسات المتتالية والمنبثقة كلها من مخلفات ما بعد الحرب العالمية الثانية.

فهل من صحوّة ومن ثورة ثقافية لتحرر فكراً من مكبّلات مجتمعاتنا وللقبام بعملية تنظيف للأدمغة والعقول والنفس والسلوك واللّسان؟

يدعونا التحليل النفسي أن نُعيد النظر لنتأمل ملياً في مراحل النمو النفسي التي بيّنها فرويد ومنتساءل عن مدى علاقة الشعوب العربية بالمرحلة القمعية المطوّلة وانعكاسات ذلك على شخصية العربي من انصهار وتبعية، الخ؟ ثم ما هي علاقتها بالمرحلة الشّرجية؟

وما علاقة الشعوب العربية بالمرحلة القضيبيّة؟ ألا ينعكس ذلك على مدى نرجسية الأفراد؟

عن أي نرجسية نحكي حين تكثّر الزعامات التسلّطية القمعية التي تُخصي القطيع؟ وهنا نتساءل: ألا تعكس الثورات العربية التي تحمل اسم "الربيع العربي" ثورة على الأب الجائر بحثاً عن فضاء حريات وتعبير حرّ؟

¹ Ben Rejeb R. *De la capacité à imaginer*. Préface de Bianca Lechevalier. Tunis, CPU et le Laboratoire de psychologie clinique, 2019.

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2020 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار التاسع)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 18 على الويب

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

استهلال الملف - الجزء 2

تقديم دراسات ومقالات الملف... قراءات وجيزة

أ. د. مرسلينا شعبان حسن

أخصائية التحليل النفسي - سوريا

mar-selena@hotmail.com

يشمل الجزء الثاني من ملف "التحليل النفسي والثقافة" من مجلة نفسانيات عدد (70) أربع مقالات نفسية تحليلية، إضافة إلى خاطرة تحليلية، وفي المرفق دراسة قديمة للمرحوم البروفيسور عدنان حب الله كانت قد نشرت في العام 2004 على موقع شبكة العلوم النفسية العربية.

الموضوع الأول: "موقع الأب في الثقافة والتغيرات المعاصرة" للمحللة النفسية مرسلينا شعبان حسن (سوريا)

يأتي هذا الموضوع في سياق إرساء المفاهيم الأصلية حول التحليل النفسي وموقعه الفكري وفق معالجة أهم النقاط سخونة فيما يتصل بطروحات التحليل النفسي النظرية وهي عقد الخشاء والمآلات المرضية العصابية في حال عدم تخطيها إضافة إلى أهمية موقع الأب في المثلث الأوديب (ام - طفل - أب) فيما ينعكس على النمو السوي للهوية الجنسية.

أهمية الدستور الأبوي في قتل الأب الرمزي "ثلاثية فرويد في تكوين الشخصية (الهو والانا والأنا الأعلى) ولاسيما العنصر الثالث، هذا العنصر يتطور من استيعاب الأوامر الأخلاقية للمجتمع... إذ من خلال استيعاب المعايير الاجتماعية إلى حد كبير، يتم تكوين الانا الأعلى، وهو اعتراف يمنع التحليل من تصور النفس من منظور بيولوجي بحت.. الفرضية الأساسية التي سمحت لفرويد بفحص الظواهر الثقافية كانت تسمى بالتسامي. حيث ان رفع المستوى الثقافي على عكس القمع الذي يتيح أعراضا عصابية، لا يعرف معناها، اما التسامي فهو حل خالي من الصراع للقمع مما يؤدي إلى أعمال ثقافية متاحة بين الذات والآخر.

الدراسة الثانية في الملف، للبروفيسور رياض بن رجب (تونس): التحليل النفسي والنصوص الدينية "محاولة لقراءة وفهم الموروث الإسلامي"

يضيء لنا الباحث أهمية التحليل النفسي للخطاب الديني وثنائها، ليكون إضافة مختلفة للقراءات التي قدمها العديد من المختصين في اللغة والحضارة العربية الإسلامية في دراساتهم حول المشهد السرد في القرآن الكريم، إذ بينوا قيمة السرد والرواية والجانب القيمي في القصة القرآنية.

ومما جاء في مقال "بن رجب" أن التحليل النفسي يبين ان لكل شيء جانبين : جانب ظاهر وآخر باطن ومن خلال سماعنا للمريض يمكننا التمييز بين مستويي الخطاب ومستوى الكلام، الذي يغلب عليه الهذيان وهو لسان الجنون ، ومستوى ثاني يحتوي على معاني ودلالات حقيقية تخضع لمنطق لا يفهمه الا المختص باعتباره منطق القواعد اللاشعورية... وما يؤكد عليه الباحث الأهمية الكبيرة من جراء تناول هذه النصوص الدينية بفكر تحليلي معمق ووفقا للمنهج العلمي في فهم السلوك البشري وبواعثه..

يأتي هذا الموضوع في سياق إرساء المفاهيم الأصلية حول التحليل النفسي وموقعه الفكري وفق معالجة أهم النقاط سخونة فيما يتصل بطروحات التحليل النفسي النظرية وهي عقد الخشاء والمآلات المرضية العصابية في حال عدم تخطيها إضافة إلى أهمية موقع الأب في المثلث الأوديب (ام - طفل - أب) فيما ينعكس على النمو السوي للهوية الجنسية.

الفرضية الأساسية التي سمحت لفرويد بفحص الظواهر الثقافية كانت تسمى بالتسامي. حيث ان رفع المستوى الثقافي على عكس القمع الذي يتيح أعراضا عصابية، لا يعرف معناها، اما التسامي فهو حل خالي من الصراع للقمع مما يؤدي إلى أعمال ثقافية متاحة بين الذات والآخر.

أالدراسة الثالثة في هذا الملف، للدكتورة سميرة شعاوي (المغربية)، حملت عنوان: مقاومة التحليل النفسي في ثقافة العالم العربي .

اهتمت هذه الدراسة وتظهر من خلال تجربة الباحثة العملية مع طلبة وباحثين ومدراء ومؤسسات تعليمية وأساتذة ومربيات موظفين وعمال واداريين بتفسير رفضهم للتحليل النفسي كمهج علاجي، وأيضاً توضيحات نظرية قدمتها الباحثة بأمثلة عديدة لإيضاح مقاومة المثقف العربي للتحليل النفسي.

من هنا كان سؤالها : لماذا هذه النظرية مرفوضة من المثقفين ؟ فماذا ننتظر من العامة ..

توضح الباحثة بشرحها لمفهوم المقاومة ابتداء من الشرح لها في لسان العرب، ووفقاً لمصطلح المقاومة في التحليل النفسي r sistance: القوى التي تتحكم بالفرد دون علمه ، والتي تدفعه لمعارضة الاعتراف برغبتها اللاشعورية..

الدراسة الرابعة في الملف كانت مقالة مترجمة للكاتب نيكولا بريمود ترجمة محمد أمين (الجزائر) والتي حملت عنوان: اخناتون الفرعون الحالم والعاطفي

هذه المقالة تسلط الضوء على فكرة التوحيد التي ظهرت للعالم في مصر القديمة منذ آلاف السنين قبل ظهورها في شبه الجزيرة العربية .
أهمية الفرعون اخناتون الذي ولد وعاش في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، والذي جذب اهتمام الأطباء والمحليين النفسانيين .

وتظهر المقالة عوامل تتصل بشخصية اخناتون بأن هناك افتراضات مختلفة تتعلق بعيوب خلقية، وقد يكون متحولاً جنسياً او من ذوي الجنسية المثلية او المختلطة لأنه وفق الايقونات الفرعونية التي تظهر ضمور الأعضاء التناسلية له ، واختلاف المنظر في ايقونات اخناتون عن غيرها من الايقونات الفرعونية.

التي أدت الى تأسيس التوحيد، وظيفة الاب بالسبب الى لاكان على غرار فرويد تقع في قلب التحريم التي تعرّف نفسها على انها دينية ..

المحتوى الأخير للملف: أتمى كخاطرة بثثرة تحليل للمحللة النفسية اللبنانية "وفيقة أبو حبيب كلاسبي"

أتى حول افتتاح الجرح اللبناني النازف على الدوام من جراء افجار مرفأ بيروت صيف 2020 والتي جعلت الباحثة تطرح سؤالاً كبيراً حول "ان ندفن أبناءنا أم الوطن ككل؟

في مرفق الملف، دراسة هامة للمرحوم البروفيسور حدنان حب الله (لبنان): "قراءة نفستحليلية لظاهرة الحجاب في فرنسا"

هذه الدراسة تتماشى وتضيء جوانب هامة حول خصوصية الثقافة الإسلامية في الزمن المعاصر ، سلط فيها البروفيسور حب الله، الضوء في هذا المقال حول الحجاب وشرعيته في بلد علماني كفرنسا ، وكأنه علم يرفع ليؤكد هوية الشخص كأنه علم لبلد الأصل ..

" أن التحليل النفسي يبين ان لكل شيء جانبيين : جانب ظاهر وآخر باطن ومن خلال سماعنا للمريض يمكننا التمييز بين مستويي الخطاب ومستوى الكلام، الذي يغلب عليه المذيان وهو لسان الجنون ، ومستوى ثاني يحتوي على معاني ودلالات حقيقية تخضع لمنطق لا يفهمه الا المختص باعتباره منطق القواعد اللاشعورية...

لماذا هذه النظرية مرفوضة من المثقفين ؟ فماذا ننتظر من العامة ..
توضح الباحثة بشرحها لمفهوم المقاومة ابتداء من الشرح لها في لسان العرب، ووفقاً لمصطلح المقاومة في التحليل النفسي r sistance: القوى التي تتحكم بالفرد دون علمه ، والتي تدفعه لمعارضة الاعتراف برغبتها اللاشعورية..

وتظهر المقالة عوامل تتصل بشخصية اخناتون بأن هناك افتراضات مختلفة تتعلق بعيوب خلقية، وقد يكون متحولاً جنسياً او من ذوي الجنسية المثلية او المختلطة لأنه وفق الايقونات الفرعونية التي تظهر ضمور الأعضاء التناسلية له ، واختلاف المنظر في ايقونات اخناتون عن غيرها من الايقونات الفرعونية.

ان: الحجاب بات يحمل في طياته تطوراً اليوم تطوراً كبيراً في الموقف من الحضارة الحديثة ومادة صراع لم تشهده في السابق، ظاهرة الحجاب ظاهرة شبه عالمية ، تال البلدان الإسلامية بدرجة أولى

تشير المقالة الى ان: الحجاب بات يحمل في طياته تطورا اليوم تطورا كبيرا في الموقف من الحضارة الحديثة ومادة صراع لم تشهد في السابق، ظاهرة الحجاب ظاهرة شبه عالمية ، تال البلدان الاسلامية بدرجة أولى، حيث يتضح ازدياد هذه الظاهرة في بلدان العالم الإسلامي ولاسيما في بلدان مثل أفغانستان ومصر وباكستان وسوريا ولبنان أيضا ..

ويضيف "حب الله" أن الحجاب الذي يعمل على إخفاء معالم جسد المرأة واختلافه يخضع لتتوع الفقهاء أكثر من حاجة المرأة الى إخفاء جزء من جسمها ، حيث الحجاب يعطي مؤشراً لانتماء المرأة لفرقة دينية او ملة معينة تبعا لمظهر حجابها..

يضيف "حب الله" أن الحجاب الذي يعمل على إخفاء معالم جسد المرأة واختلافه يخضع لتتوع الفقهاء أكثر من حاجة المرأة الى إخفاء جزء من جسمها ، حيث الحجاب يعطي مؤشراً لانتماء المرأة لفرقة دينية او ملة معينة تبعا لمظهر حجابها..

شبكة العلوم النفسية العربية

انجازات الموقع العلمي

www.arabpsynet.com/Documents/eBARabpsynetPart1.pdf

- صفحة الاستقبال

<http://www.arabpsynet.com>

- الرابط الاول: نفسانيون

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ISTGIST.Ar.HTM¤t_c2=2

- الرابط الثاني: مجلات

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/RevAr3.htm¤t_c2=3

- الرابط الثالث: كتب

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/BOOKS.ArLibr.htm¤t_c2=4

- الرابط الرابع: معاجم

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm¤t_c2=5

- الرابط الخامس: مؤتمرات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/CongAr.3.htm¤t_c2=6

- الرابط السادس: جمعيات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ASS.Ar3.htm¤t_c2=7

- الرابط السابع: وظائف

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/JobsAr.3.0.htm¤t_c2=8

الهيئة الاستشارية والعلمية لـ " شبكة العلوم النفسية العربية "

التركيبة الجديدة 2019 - 2020

<http://www.arabpsynet.com/ApnBoard18-20.pdf>

الكتاب السنوي 2020 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار التاسع)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 18 على الويب

21 عاما من الكد... 18 عاما من الإنجازات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBARabpsynet.pdf>

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3



النم وعلوم النفس



#فلسطين_انتصرت

المستشرق علي الملقه 1

كسيرة زكراوي

المستشاركون في الملقه

زيبر بن مبارك
محمد المكودي
محمد كمال الشريفة
مصطفى عتوي
وليد خالد عبد الحميد

المستشاركون في العدد

بشير معريفة
جمال التركي
سداد جواد التميمي
صالح المحمادي
مختار بوتاجنة
مصن عبدالباري قاسم صالح
نورثة بنت عويد الكارتي

نفسان العجلة العربية
مجلة محكمة في علوم وطب النفس



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللهم صل على سيدنا محمد

سريكم آياتنا

في الأفق وفي أنفسكم

حتى يتبين لكم أنه

الحق

المجلة العربية للعلوم النفسانية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فطية محكمة في علم النفس

الرئيس

جمال التركي

[الطب النفساني / تونس]

الرئيس الفخري

الرئيس الشرفي

أحمد عكاشة [الطب النفساني / مصر]

يحيى الإفاهي [الطب النفساني / مصر]

مستشار الرئيس

محمد أبو صالح [الطب النفساني / إنكلترا]

المستشار الفخري

المستشار الشرفي

عبد الستار إبراهيم [علم النفس / مصر]

مالك بدري [التفليل النفساني / لبنان]

الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

أديب العسالي [الطب النفساني / سوريا]

بشير معمريّة [علم النفس / الجزائر]

شارل بدورة [الطب النفساني / لبنان]

الغالي أمرشاو [علم النفس / المغرب]

قاسم مسين صالح [علم النفس / العراق]

صادق السامرائي [الطب النفساني / العراق]

عبد الرزاق العمدة [الطب النفساني / السعودية]

مصطفى العشوي [علم النفس / الجزائر - الكويت]

نزار عيون السود [علم النفس / سوريا]

وليد سلمان [الطب النفساني / الأردن]

الهيئة العلمية المحكمة (ترتيب أبجدي)

إبراهيم الفخير [الطب النفساني / السعودية]

أحمد العشي [الطب النفساني / تونس - فرنسا]

إفلاص مسن عشريّة [علم النفس / السودان]

فالد الصفراني [علم النفس / مصر]

فالد عبد السلام [علم النفس / الجزائر]

فولة أبو بكر [علم النفس / عكا]

رمضان زعطوط [علم النفس / الجزائر]

زيير بن مبارك [الطب النفساني / الجزائر]

سامر جميل رضوان [علم النفس / سوريا - عمان]

سداد جواد التميمي [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

شعبان أحمد فضل بشر [علم النفس / ليبيا]

صالح بن إبراهيم الصنيع [علم النفس / السعودية]

عبد العاظم الفارسي [علم النفس / اليمن]

عبد الفتاح دويدار [علم النفس / مصر]

عبد الناصر السباعي [علم النفس / المغرب]

عبد الهادي الضيق [التفليل النفساني / المغرب]

علي إسحاق عيل عبد الرحمن [الطب النفساني / مصر]

قتيبة الجابري [الطب النفساني / العراق - أمريكا]

كامل مسن كتلو [علم النفس / فلسطين]

ماجد الياسري [الطب النفساني / العراق - إنكلترا]

محمد المير [علم النفس / المغرب]

محمد سعيد أبو ملاقة [علم النفس / مصر]

مرعي سلامة يونس [علم النفس / مصر - فرنسا]

معن عبد الباري قاسم صالح [علم النفس / اليمن - السعودية]

وليد فالد عبد الحميد [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

السكرتيرية: إييمان الفقيهي و ساليوى الورتاني

إصدار مؤسفا للعلوم النفسية العربية - تونس

6 الملحق (الجزء الأول): " النفس وعلومها من منظور الفكر الاسلامي "

7 إفتتاحية الملحق 1: النفس وعلومها من منظور الفكر الاسلامي (الجزء الأول)

حسينة زكراوي

10 سورة يوسف... قصة نفسانية

مصطفى مشوي

28 البناء النفسي للمسلم المعاصر

محمد المهدي

36 خواطر من أجل نظرية نفسية إسلامية

محمد كمال الشريف

42 دور الصيام في تعزيز المناعة النفسية لمواجهة الشدائد والصدمات في الحياة

خالد عبد السلام

51 استخدام الذكر و ممارسات التصوف الإسلامي في العلاج النفسي للصدمة النفسية

وليد خالد عبد الحميد

Thérapies familiales et familles musulmanes

55 العلاج الأسري و الأسرة المسلمة

زيير بن مبارك

67 أبحاث و دراسات

68 ربط الصلح بالطب النفسي

سداد جواد التميمي

77 تقنين مقياس الممارسات الاجتماعية في المجتمع الجزائري

بشير معمريّة

92 وجهة نظر معرفية ادراكية في الشذوية

طالح المعمادي

106 اضطراب القلق الاجتماعي وأثره على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة

نورة بنت حميد الحارثي

119 معن عبد الباري
العلاجات النفسية السائدة مساءلة نقدية للأسس الفكرية

مختار بوتليجة

- 127 دوريات حديثة في علوم وطب النفس
- 128 المجلة العربية " نفسانيات " ... ملخصات
المجلد 14- 65 ربيع 2020
- 133 مجلة " بكانر نفسانيات " ... ملخصات
العدد 33 شتاء 2020
- 139 المجلة العربية لعلوم وطب النفس ... ملخصات
المجلد 32- العدد 1 ماي 2021

- 145 ش.م.ن: 21 عاما من الكدح... 18 عاما من الإنجازات
الكتاب السنوي 2021 لمنجزات " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار التاسع)
- 146 إدارات مكتبية رقمية: الفصل الثالث من الكتاب
جمال التركي

- 162 المعجم الموسَّع في علوم وطب النفس
- 163 الإصدار العربي - مصطلحات حرف " العين "
- 167 الإصدار الإنكليزي - مصطلحات حرف " N "
- 170 الإصدار الفرنسي - مصطلحات حرف " O "
- جمال التركي

الملف 1

النفس وعلومها من منظور الفكر الإسلامي

إشرافه

حسنية زكراوي

إفتتاحية الملف 1 : النفس وعلومها من منظور الفكر الإسلامي (الجزء الأول)

حسنية زكراوي

سورة يوسف... قراءة نفسانية

مصطفى عشوي

البناء النفسي للمسلم المعاصر

محمد المهدي

خواطر من أجل نظرية نفسية إسلامية

محمد جمال الشريف

دور الصيام في تعزيز المناعة النفسية لمواجهة الشدائد والصدمات في الحياة

خالد عبد السلام

استخدام الذكر و ممارسات التصوف الإسلامي في العلاج النفسي للصدمة النفسانية

وليد خالد عبد الحميد

Thérapies familiales et familles musulmanes

العلاج الأسري والأسرة المسلمة

زيير بن مبارك

إفتتاحية الملف 1: النفس وعلومها من منظور الفكر الإسلامي

حسينة زكراوي

علم النفس، الجزائر

soso.psy@gmail.com

إنّ فهم النفس البشرية ودراستها واحد من المجالات العلمية التي قدّم فيها الفكر الإسلامي إسهامات مرجعيتها نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي عكست بدورها الحقائق النفسية كنصوص شبيهة بنظريات علمية كاملة وشمولية. ولعلّ الحاجة للعلماء الإسلامي في مجالات النفس وعلومها على اختلاف منطلقاتها لها خصوصيات الرؤية الإسلامية من حيث وضع التصورات الإسلامية حيّز التطبيق تنظيراً وتحليلاً ومقارنة تأكيداً على علميتها ليس فقط في ضوء الفكر الإسلامي كجهد بشري يحتمل الصواب والخطأ إنّما كمرجعية مقدّسة ومصونة. ولأهمية إحياء الفكر الإسلامي المُغيّب في بحوث الفكر الغربي جاء هذا الملف تضميناً للأصول التي استقى منها مفكرو الإسلام فكرهم عن النفس وطبيعتها وعلومها.

واستهلالاتاً لموضوعات العدد بالنظر إلى أهميّة الأسلوبية القصصية في القرآن الكريم ودورها في فهم الإنسان من منظور تكاملي وفق السياق القرآني والإسلامي اختار الدكتور مصطفى عشوي قصة سيدنا يوسف عليه السلام كأحسن القصص تكاملاً في البناء من حيث معالجتها الرسالية لمسائل نفسية وتربوية وأخلاقية... واشتمالها على العبر والحكم والفوائد التي تستقيم بها حال العبد ويصحّ بها إيمانه وهدايته، وتجلياً لصدق الحديث والحدث والأحداث ففيها آيات للسائلين، وشمولية من خلال توصيف وتصوير لوقائع مؤحوية ومؤثرة تحمل عمق الدلالات والصلوات النفسية في بناء قصصي مُحكم ذو صلة بالكيان البشري في ارتباطه بالنظم الوجدانية، السلوكية، العقلية والروحانية. إنّ هذا الاستقراء القصصي القرآني في أرقى مستوياته وفي ضوء حيثياته ومتطلباته يسمح بالانفتاح على رؤية استشرافية في عالَمنا العربي تكفل صياغة نموذج يستجيب للمرجعية القرآنية ويعزز المبادئ الأخلاقية والقيمية والسلوكية المثلى في حياة الفرد والجماعة.

وأمام نسبية ومفارقات ما جاءت به النظريات المختلفة حول منظومة البناء النفسي للفرد (مقوماته وأسسه، خصائصه ودعائمه...)، ووقوفاً عند معالم المرجعية التأصيلية في ضوء المنهج الرياني القائم على العموم والشمول والتكامل لإعطاء ملصق نموذجي للبناء النفسي للمسلم المعاصر يأتي إسهام الدكتور محمد المهدي ليحدّثنا عن قضية البناء النفسي للمسلم المعاصر بمقتضياتها ومتعلقاتها وفق رؤية مستحدثة قائمة على مبدأ التخلية والتحلية في ضوابط البناء النفسي للفرد وما يستوجب الموازنة بين المحطتين، وجامعة لأهم الخصائص التي

إنّ فهم النفس البشرية ودراستها واحد من المجالات العلمية التي قدّم فيها الفكر الإسلامي إسهامات مرجعيتها نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي عكست بدورها الحقائق النفسية كنصوص شبيهة بنظريات علمية كاملة وشمولية

الحاجة للعلماء الإسلامي في مجالات النفس وعلومها على اختلاف منطلقاتها لها خصوصيات الرؤية الإسلامية من حيث وضع التصورات الإسلامية حيّز التطبيق تنظيراً وتحليلاً ومقارنة

ولأهمية إحياء الفكر الإسلامي المُغيّب في بحوث الفكر الغربي جاء هذا الملف تضميناً للأصول التي استقى منها مفكرو الإسلام فكرهم عن النفس وطبيعتها وعلومها.

واستهلالاتاً لموضوعات العدد بالنظر إلى أهميّة الأسلوبية القصصية في القرآن الكريم ودورها في فهم الإنسان من منظور تكاملي وفق السياق القرآني والإسلامي اختار الدكتور مصطفى عشوي قصة سيدنا يوسف عليه السلام كأحسن القصص تكاملاً في البناء من حيث معالجتها الرسالية لمسائل نفسية وتربوية وأخلاقية...

تفضي إلى بناء نفسي متوازن للمسلم المعاصر في أرقى صور المسلم النموذج.

وفي سياق مقارباتي مترابط بماهية الانسان، مفهومات النفس البشرية وجدلية العلاقة بين مكوناتها والتي عرضها الدكتور محمد كمال الشريف في إطار عرض تمرحلي لما جاءت به مختلف النظريات النفسية وعُني به القرآن الكريم على وجه التأسيس، أشاد في طرحه إلى ضرورة الارتقاء بالنظرية النفسية الإسلامية إلى مستوى المعاصرة في علميتها. وجسدت خواطره في مجملها مداخل منظوراتية اشتملت على مرتكزات متباينة في تحديد مكانة الإنسان وتعيين درجته في سلم الكائنات غير أنه ضمّنها بمرتكزين اعتبرهما أساسين للنظرية النفسية الإسلامية وفق تصوّره لذلك.

ولوثاقه الصلة بين العبادات والنفس الإنسانية في المنظور الإسلامي تأتي دراسة الدكتور خالد عبد السلام تأكيداً على دور العبادات في إعادة تشكيل النفس الإنسانية للوصول إلى تحقيق الصحة النفسية؛ فعبادة الصيام تسهم في تعزيز وتقوية نظام المناعة النفسية وفق ما حدّده من أهمية لأدوار الصيام في ارتباطها بمكونات جهاز المناعة النفسية، وأشار في ذات السياق إلى مقومات واستراتيجيات أخرى داعمة للنظام المناعي النفسي تجاه المواقف الضاغطة والأحداث الصدمية...في إطار نموذج مثالي مُدمج وشامل للتعامل معها وتسييرها في بعدها النفسي والروحاني والعقلي.

ومعاصرة للمقاربات النفسية العلاجية وفعاليتها يُولي الدكتور وليد خالد عبد الحميد أهمية للجوانب العلاجية النفسية الصوفية في مجال علاج الصدمات، وارتكز في ذلك على بعض الدراسات التأسيسية التي عُيّنت بمعرفة آثار العلاج النفسي للتصوف، واختار الذكر كأهم الطقوس الصوفية الممارساتية وأكثرها فعالية من حيث وظائفه المماثلة لمراحل الإمدار، وافترض في ذلك أنّ حركات العين والرأس من خلال الذكر الصوفي لها تأثيرات شبيهة لتلك التي تحصل أثناء EMDR. إنّ إضافة البعد الروحي للإمدار يعزّز فعالية العملية العلاجية في النمو ما بعد الصدمة ويزيد في قبول العلاج الإسلامي.

و اهتماماً بقضايا الأسرة في الإسلام تأتي المقاربة العلاجية الأسرية التي قدّمها الدكتور زبير بن مبارك لتعرض أهم المعالم الانبثائية للأسرة المسلمة كمؤسسة مقدّسة ودعامة لتكوين النظام النفسي والخلقي والتربوي للفرد في ضوء المنهج الإسلامي، وتطرّق في ذلك إلى مبادئ العلاج الأسري الغربي ومحدودية تطبيقه وفعاليتها في العالم الإسلامي بناءً على الاختلاف الجوهري في منظومة الأسرة الغربية والأسرة المسلمة. ومن أجل إرساء نموذج للعلاج الأسري وفق رؤية إسلامية محدّدة الثوابت والقواعد أكد على ضرورة السعي المؤسساتي متكاتف الجهود لدعم الأسرة في حالات الأزمات متعدّدة الأشكال.

السلام كاحسن القصص
تكاملها في البناء من حيث
معالجتها الرساليّة لمسائل
نفسية وتربوية وأخلاقية...

يأتي اسهام الدكتور
محمد المهدي لبحثنا عن
قضية البناء النفسي للمسلم
المعاصر بمقتضياتها
ومتعلّقاتها وفق رؤية
مستحدثة قائمة على مبدأ
التخلية والتعليق في
ضوابط البناء النفسي
للفرد وما يستوجب
الموازنة بين المحطّين

تأتي دراسة الدكتور
خالد عبد السلام تأكيداً
على دور العبادات في
إعادة تشكيل النفس
الإنسانية للوصول إلى
تحقيق الصحة النفسية؛
فعبادة الصيام تسهم في
تعزيز وتقوية نظام المناعة
النفسية

يُولي الدكتور وليد خالد
عبد الحميد أهمية
للجوانب العلاجية النفسية
الصوفية في مجال علاج
الصدمات، وارتكز في
ذلك على بعض
الدراسات التأسيسية التي
عُيّنت بمعرفة آثار العلاج
النفسية للتصوف

اهتماماً بقضايا الأسرة في
الإسلام تأتي المقاربة
العلاجية الأسرية التي
قدّمها الدكتور زبير بن

إنّ هذه الإسهامات البحثية القيّمة أعطت صورة شمولية لأصالة الفكر الإسلامي كمنظومة متكاملة الأبعاد ومتنوّعة المضامين تبرز ضرورة مواكبة متطلبات العلوم المعاصرة وفق منطلقاته التأسيسية متعدّدة المداخل وخصبة المنهج، مستهدفة إثراء موضوعات النفس وعلومها في مقاربات وسياقات مختلفة من منظور إسلامي.

مبارك لتعرض أهمّ المعالم الانبثائية للأسرة المسلمة كمؤسسة مقدّسة ودعامة لتكوين النظام النفسي والخلقي والتربوي للفرد في ضوء المنهج الإسلامي

شبكة العلوم النفسية العربية

إنجازات الموقع العلمي

www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart1.pdf

- صفحة الاستقبال

[/http://www.arabpsynet.com](http://www.arabpsynet.com)

- الرابط الأول: نفسانيون

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ISTGIST.Ar.HTM¤t_c2=2

- الرابط الثاني: مجالات

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/RevAr3.htm¤t_c2=3

- الرابط الثالث: كتب

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/BOOKS.ArLibr.htm¤t_c2=4

- الرابط الرابع: معاجم

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm¤t_c2=5

- الرابط الخامس: مؤتمرات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/CongAr.3.htm¤t_c2=6

- الرابط السادس: جمعيات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ASS.Ar3.htm¤t_c2=7

- الرابط السابع: وظائف

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/JobsAr.3.0.htm¤t_c2=8

الكتاب السنوي 2021 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار التاسع)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 18 على الوبج

21 عاما من الضح... 18 عاما من الإنجازات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الوبج: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز"

عضوية "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

اهداء العضوية

- عضوية " الشريك الراسخ في العلم " (عضوية فخرية)

- عضوية "الشريك المُميِّز " (عضوية الشرفية)

http://www.arabpsynet.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

الله وعلومه كاس



المستشرق علي الملقح 2

كسينة زكراوي
المستشرقون في الملقح

ابراهيم بوزيداني
احمد عمرو عبد الله
بول م. كابلوك
تكاني كاسم خليل عابدين
رشيد سكينر
زيبر بن مبارك
عبد العزيز صالح المطوع
عبد الفتاح محمد دويدار
عبد الله الطارقي
عبد الله دافيد اريك روتمان
محمد المكودي

المستشرقون في العدد

أريج ابراهيم الكاسي
بنتيبر معريكة
جمال التركي
فريكة عمر الفايدي
لطيفة مخلص
مطامير بركات



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللهم صل على سيدنا محمد

سريكم آياتنا

في الأفق وفي أنفسكم

كتي يتبين لكم انه

الحق

المجلة العربية للعلوم النفسانية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فطية محكمة في علم النفس

الرئيس

جمال التركي [الطب النفساني / تونس]

الرئيس الفخري

أحمد عكاشة [الطب النفساني / مصر]

مستشار الرئيس

محمد أبو صالح [الطب النفساني / إنكلترا]

المستشار الفخري

عبد الستار إبراهيم [علم النفس / مصر]

الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

صادق السامرائي [الطب النفساني / العراق]
 عبد الرزاق الحمد [الطب النفساني / السعودية]
 مصطفى العشوي [علم النفس / الجزائر - الكويت]
 نزار عيون السود [علم النفس / سوريا]
 وليد سرفان [الطب النفساني / الأردن]

أديب العسالي [الطب النفساني / سوريا]
 بشير معمريّة [علم النفس / الجزائر]
 شارل بدورة [الطب النفساني / لبنان]
 الفالسي أمرشاهو [علم النفس / المغرب]
 قاسم مسين صالح [علم النفس / العراق]

الهيئة العلمية المحكمة (ترتيب أبجدي)

عبد الفتاح دويدار [علم النفس / مصر]
 عبد الناصر السباعي [علم النفس / المغرب]
 عبد الهادي الفقيير [التعميل النفساني / المغرب]
 علي إسحاق عبد الرحمن [الطب النفساني / مصر]
 قتيبة الجابي [الطب النفساني / العراق - أمريكا]
 كامل مسن كتلو [علم النفس / فلسطين]
 ماجد الياسري [الطب النفساني / العراق - إنكلترا]
 محمد المير [علم النفس / المغرب]
 محمد سعيد أبو ملاءة [علم النفس / مصر]
 مرعي سلامة يونس [علم النفس / مصر - فرنسا]
 معن عبد الباري قاسم صالح [علم النفس / اليمن - السعودية]
 وليد خالد عبد المهيد [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

إبراهيم الفضير [الطب النفساني / السعودية]
 أحمد العرش [الطب النفساني / تونس - فرنسا]
 إفلاص مسن عشيرة [علم النفس / السودان]
 خالد الصفراني [علم النفس / مصر]
 خالد عبد السلام [علم النفس / الجزائر]
 فولة أبو بكر [علم النفس / عكا]
 رمضان زعطوط [علم النفس / الجزائر]
 زبير بن مبارك [الطب النفساني / الجزائر]
 سامر جميل رضوان [علم النفس / سوريا - عمان]
 سداد جواد التميمي [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]
 شعبان أحمد فضل بشر [علم النفس / ليبيا]
 صالح بن إبراهيم الصنيع [علم النفس / السعودية]
 عبد العاظم القامري [علم النفس / اليمن]

السكرتيرية: إيمنان الفقيي و سلاوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

العداد 72: ربيع 2021

6 حلقة التحرير: شبكة العلوم النفسية العربية، مسيرة كحج عقدين من الزمن...
جمال التركي

8 **الملف (الجزء الثاني): " النفس وعلومها من منظور الفكر الإسلامي "**

9 إفتتاحية الملف 2: النفس وعلومها من منظور الفكر الإسلامي (الجزء الثاني)
حسينة زكراوي

13 دور الخدمة النفسية في تعزيز التربية المواطنة
محمد الفتاح محمد دويدار

35 الصحة النفسية الإيجابية من منظور الفكر الإسلامي
تهاني هاشم خليل محادين

46 الإسلام وعالم النفس: وجهة نظر أوربيية
بول م. كابلينك - رشيد سكينر - ترجمة: زبير بن مبارك

55 الدلالات النفسية والاجتماعية للوجوه وتعبيراتها الانفعالية: دراسة تأصيلية لبعض الآيات القرآنية
محمد العزيز صالح المطوع - أحمد عمرو محمد الله

74 تعديل السلوك بين إبراهيم بن يوسف الشيرازي وفرد لوثنانز
إبراهيم بوزيداني

85 أثر المصطلحات الإسلامية في تفويهم وعلاج الاضطرابات النفسانية
محمد الله الطارقي

93 الصيام .. أوله في النفس وآخره عند الله
محمد المهدي

98 Introduction à la psychologie islamique

زبير بن مبارك

112 Islamic Psychology in Egypt

محمد المهدي

مراجعة أطروحة دكتوره

116 إرساء علم نفس وعلاج نفسي إسلامي... منهج النظرية الجندرية
محمد الله دافيد إريك روتمان - تلخيص وترجمة: زبير بن مبارك

128 **أبحاث ودراسات**

129 توضيحات جادة في منهجية البحث النفسي
بشير محمريية

137 خمسة وعشرون عامًا من علاج الصدمات: ما الذي تعلمناه؟
مطالع بركات

148 بين النورولوجيا والتحليل النفسي حوار مهم
لطيفة مناص

العدد 72: ربيع 2021

- 155 الاختراجه النفسي لدى عينة من مريضات السرطان بمستشفى بنغازي الطبي، علاقته بقلق المستقبل
فريجة عمر الفايدى
- 169 اتفاقية حقوق الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بين الواقع ومعوقات التنفيذ في المجتمع الليبي
أريج إبراهيم الحاسي

178 دوريات حديثة في علوم وطب النفس

- 179 المجلد العربية العربية " نفسانيات " ... ملخصات
المجلد 14- 65 ربيع 2020
- 184 مجلة " باندو نفسانيات " ... ملخصات
العدد 33 شتاء 2020

190 ش.ع.ن: 21 عاما من الكد... 19 عاما من الإنجازات

- 191 الأسبوع السنوي العاشر للإصدارات الرقمية لمؤسسة العلوم النفسية العربية- أجنحة النشاط العلمي
- 192 الانطباعات و الآراء حول الشبكة : الكتاب الذهبي : الفصل السابع من الكتاب
- 205 التكريم بلقب " أولوا العزم من العلماء النفسانيين
- 206 التكريم بلقب الراسخون في علوم وطب النفس
جمال التركي

207 تضامنا مع الفلسطينيين ضحايا " الصدمة النفسانية" جراء العدوان الأ.سرائيلي الغاشم

209 المعجم الموسَّع في علوم وطب النفس

- 210 الإصدار العربي - مصطلحات حرف " العين "
- 214 الإصدار الإنكليزي - مصطلحات حرف " N "
- 217 الإصدار الفرنسي - مصطلحات حرف " O "
- جمال التركي

كلمة التحرير

شبكة العلوم النفسية العربية"، مسيرة كدح عقدين من الزمن (2000 – 2021)...
ش.ع.ن"، تدخل عامها 21 من التأسيس، 19 على الويب"

جمال التركي - رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية (الطب النفسي، تونس)

arabpsynet@gmail.com

يتزامن صدور هذا العدد 72 من المجلة العربية " نفسانيات" والذكرى 21 لتأسيس "ش.ع.ن"، و 19 لاطلاقها على الويب، انجازا ما كنا لنحلم بتحقيقه، لولا توفيق من الله وفضل منه، ودعم وتعاون نخبة من ابرز علماء و اطباء النفس العرب، بهذه المناسبة يسعدني أتقدم بالتهنئة الى كامل أعضاء الهيئة الاستشارية والعلمية للشبكة، وإلى الأساتذة والأطباء الذين وقفوا الى جانب هذا الانجاز العلمي اللامسبوق، الذي ما كان ليحقق لو ما دعمكم العلمي والمعنوي.

مسيرة امتدت لعشرين عاما،
كان تأسيس مثل هذا
المشروع العلمي مغامرة خيرة
محسوبة العواقب في عالم
عربي مشحون بالخلافات
والصراعات

مسيرة امتدت لعشرين عاما، كان تأسيس مثل هذا المشروع العلمي مغامرة غير محسوبة العواقب في عالم عربي مشحون بالخلافات والصراعات، اقتحمناه متسلحين بإيماننا وعزيمتنا وصبرنا وفي ثقتنا بقدرة الانسان العربي على التميز العلمي والعطاء المعرفي كلما تهيأت له الظروف لذلك قد نكون نجحنا الى حد ما، في تحريك مياه علوم وطب النفس الراكدة، وساهمنا في ترسيخ مكانة العربية كلغة علوم في حقول اختصاصنا.

قد نكون نجحنا الى حد
ما، في تحريك مياه علوم
وطب النفس الراكدة،
وساهمنا في ترسيخ مكانة
العربية كلغة علوم في
حقول اختصاصنا

التحديات كانت جسام، ليس من الهين في مجتمع عربي، ان يمتد مثل هذا المشروع العلمي لعقدين من الزمن، وان يحظى بالقبول لدى الاغلبية، كنا سعيينا جهدنا أن نجنب الشبكة الانزلاق في متاهات السياسة ومستنقعاتها، فتحنا ابواب التعاون مع الجميع، سواء توافقنا مع توجهاتهم الفكرية والأيدولوجية وانتماءاتهم لمدارس علم النفس او اختلفنا معهم.

التحديات كانت جسام،
ليس من الهين في مجتمع
عربي، ان يمتد مثل هذا
المشروع العلمي لعقدين
من الزمن، وان يحظى
بالقبول لدى الاغلبية

مددنا أيدينا للجميع، من مَدّ يده الينا تواصلنا معه ، من استخف وأعرض أو ابخس هذا الانجاز حقه، هجرناهم هجرا جميلا، شعارنا " وقل اعملوا... وريكم اعلم بمن اهدى سبيلا"
اليوم ونحن ندخل العام 21 من التأسيس ' التاسع عشر على الويب) ، عديدة هي الاسئلة اتي تستحق الاجابة، ماذا قدم هذا المشروع لعلوم وطب النفس لواطننا، هل ساهم في رفع مستوى خدمات الصحة واللياقة النفسانية لانساننا هل استفد أغراضه ام لا زالت الحاجة اليه ملحة، . هل بالإمكان أن يتواصل نشاطه بامكاناته الجد محدودة مع الافقاد الكامل لمداخل الاشتراكات و الدعم و الاعلانات، وفي ظل التنامي الكبير الذي يشهده، التفكير في الاجابة على مثل هذه الاسئلة الأسئلة شديد الاهمية، حتى نتمكن معا من رسم ملامح المستقبل...

سعيينا جهدنا أن نجنب
الشبكة الانزلاق في
متاهات السياسة
ومستنقعاتها، فتحنا ابواب
التعاون مع الجميع، سواء
توافقنا مع توجهاتهم
الفكرية والأيدولوجية
وانتماءاتهم لمدارس علم
النفس او اختلفنا معهم.

قبل الختام...

بعد شكر الله وحمده أن وفقنا لما أنجزناه، وبعد الاعتراف بفضل والداي، وزوجتي وأسرتي عليّ، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل الأساتذة والأطباء والأصدقاء الذين وقفوا الى جانبنا في جميع مراحل هذا الانجاز

العلمي، أخص بالذكر كل من الأساتذة الاطباء وعلماء النفس: من مصر : يحيى الرخاوي، أحمد عكاشة، عبد الستار ابراهيم، خالد الفخراني، لطفي الشربيني، من لبنان: علي زيعور، من سوريا: أديب العسالي، سامر جميل رصوان، نزار عيون السود، مرسلينا الحسن، عبد الرحمان ابراهيم، من الاردن: وليد سرحان، من الجزائر: مصطفى عشوي، البشير معمريّة، خالد عبدالسلام ، من المغرب: الغالي احرشاؤ، من العراق : وليد عبد الحميد، صادق السامرائي، قاسم حسين صالح، سداد جواد التميمي... وأساتذة كارم اخرين يضيق المجال لذكرهم.

دون أن أغفل ذكر أعزاء راحلين عيّبهم الموت عنا، محمد أحمد النابلسي، عبد العزيز ثابت والراحل البروفيسور، قدرتي حفني، مالك بدري رحمهم الله وغفر لهم ورزقهم الفردوس الاعلى من الجنة جزاء لما قدموه لامتهم، ومن افتقدناه بالغياب، العزيز عمر هارون الخليفة (اعاده الله سليما معافى)

مع اعترافي بفضل خبير المحاسبات والمستشار القانوني الاستاذ حمدي المسدي، ومهندسي البرمجة والمعلوماتية، كل من ماهر اليانقي، عبد السلام الحكيم وعبد العزيز التركي.

كل الشكر و العرفان الى كل من المديرية التنفيذية لمؤسسة العلوم النفسية العربية السيدة ايمان الفقي بن حليلة، وسكرتيرية العيادة النفسانية السيدة سلوى الورتاني قطاط، لاداءهما المهني الراقى وانضباطهما العملي

كل عام وأنتم ونحن والشبكة بخير، بكم نرقى ومعكم يسير الدرب رفعة بعلوم وطب النفس في أوطاننا رقبيا بمجتمعاتنا وأمتنا

والسلام عليكم

مددنا أيدينا للجميع، من مدّ يده اليّنا توأملنا معه ، من استخفّض وأعرض أو أبخس هذا الانجاز حقّه، هجرناهم هجرا جميلا، شعارنا " وقلّ حملوا... وروكّم الحلم بمن اهدى سبيلا"

ماذا قدم هذا المشروع لعلوم وطب النفس لأوطاننا، هل ساهم في رفع مستوى خدمات الصحة واللياقة النفسانية لأنساننا، هل استفدنا أم لا زالت الحاجة اليه ملحة.

بعد شكر الله وحمده أن وفقنا لما أنجزناه، وبعد الاعتراف بفضل والداي، وزوجتي وأسرتي عليّ، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل الأساتذة والأطباء والأصدقاء الذين وقفوا الى جانبنا في جميع مراحل هذا الانجاز العلمي

كل عام وأنتم ونحن والشبكة بخير، بكم نرقى ومعكم يسير الدرب رفعة بعلوم وطب النفس في أوطاننا رقبيا بمجتمعاتنا وأمتنا

المجلة العربية " نفسانيات "

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

على المتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=24&controller=category&id_lang=3

على شبكة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>

على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Ajpsn/>

بوستر المجلة العربية " نفسانيات "

<http://www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF.NafssaniatPubBr.pdf>

الفصل 2 : من الكتاب السنوي السابع للشبكة " 20 عاما من الكدح... 18 عاما من الإنجازات "

الإنجاز الثاني: مجلات و دوريات في علوم وطب النفس

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart2.pdf>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=290&controller=product&id_lang=3

الملف 2

النفس وعلومها من منظور الفكر الإسلامي

إشراف: حسينة زكراوي

الإفتتاحية: النفس وعلومها من منظور الفكر الإسلامي (الجزء الثاني من الملف)

حسينة زكراوي - الجزائر

دور الخدمة النفسية في تعزيز التربية المواطنة... وثيقة صحيفة المدينة نموذجا

عبد الفتاح محمد دويدار - مصر

الصحة النفسية الإيجابية من منظور الفكر الإسلامي

تهاني هاشم خليل عابدين - السودان

الإسلام وعالم النفس: وجهة نظر أوربيّة

بول م. كابلينك - رشيد سكينر

ترجمة: زبير بن مبارك - الجزائر

الدلالات النفسية والاجتماعية للوجوه وتعبيراتها الانفعالية: دراسة تأصيلية لبعض الآيات القرآنية

أحمد عمرو عبد الله - السعودية

عبد العزيز صالح المطوع - السعودية

تعديل السلوك بين إبراهيم بن يوسف الشيرازي وفرد لوثنانز

إبراهيم بوزيداني - تركيا

أثر المصطلحات الإسلامية في تفويهم وعلاج الاضطرابات النفسانية

عبد الله الطارقي - السعودية

الصيام .. أوله في النفس وآخره عند الله

محمد المهدي - مصر

Introduction à la psychologie islamique

زبير بن مبارك - الجزائر

Islamic Psychology in Egypt

محمد المهدي - مصر

مراجعة أطروحة دكترة وراه

إرساء علم نفس وعلاج نفسي إسلامي... منهج النظرية الجذرية

عبد الله دافيد إريك روتمان - تلخيص وترجمة: زبير بن مبارك - الجزائر

الإفتتاحية . . .

الملف 2: النفس وعلومها من منظور الفكر الإسلامي

حسنية زكراوي

أستاذة علم النفس - الجزائر

soso.psy@gmail.com

استكمالا لعرض مقتطفات مدخلية للإسهامات البحثية في العدد 72 لملف: النفس وعلومها من منظور الفكر الإسلامي وتوطئة لموضوعاته في سياقات إسلامية تأصيلية حضارية، وأمام الحاجة إلى تقصيد للمفاهيم بموجّهاها المرجعية ومجدداتها المعاصرة أشار الدكتور عبد الفتاح محمد دويدارفي ضوء الجدوى الإجرائية والقيمية إلى مفهوم المواطنة في سياق التجربة الإسلامية بمقتضياتها، واعتبر في ذلك أنّ المواطنة أصيلة في الإسلام أصالة مفهومها وأسسها وقيمتها ومبادئها...؛ فالإسلام كرس في منظومته الفكرية والعقدية والثقافية مفاهيم عميقة كالمواطنة وكان سبّاقا في إعلاء مصداقها بما جاء من مقاصد شرعية في العدل والحرية والمساواة وحفظ الأنفس والعقول والأعراض والأموال، وتبنّى في ذلك العديد من الآليات...، وهي قضية دينية مستمدة من الأصول الشرعية ومسندة إلى العقيدة الإسلامية ومؤيدة بأخلاق الإسلام ومثله. كما وقف على الأبعاد الأساسية للتربية على المواطنة ووضّح أهم دعواتها من منطلق التصور الإسلامي الأكثر دمجا لمتعلقاتها، وأكد على دور الإسلام في تدعيم قيمها وصولا إلى الرقي بمنظومة متماسكة تجمع ما بين الفكري والروحي والاجتماعي والإنساني والذنيوي والأخروي وتحقيقا لشمولية المواطنة وفق موجهات الشريعة الإسلامية واستشرافا لرؤية إيجابية اتجاه تحدياتها الممارساتية.

وفي ذات السياق المقاصدي الشرعي يأتي موضوع الصحة النفسية تجسيدا لأسمى مقاصد الإسلام، حيث سعى المنهج الإسلامي لتحقيق أركان الصحة النفسية في بناء شخصية المسلم، واستمدت في ذلك مرتكزاتها من مصادر التشريع الإسلامي الممثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية. ولإبراز ملامح جديدة للصحة النفسية مواكبة للتطور المعاصر تأتي مشاركة الدكتورة تهاني هاشم خليل عابدين لتحدّثنا عن الصحة النفسية الإيجابية في إطار مقارباتي مزدوج متضمنا لمنطلق إيجابي ممثلا في علم النفس الإيجابي و الآخر تأصيل يوفق منظور الفكر الإسلامي، وأكدت على أنّ الصحة النفسية الإيجابية تأتي في مقدمة موضوعات مشروع أسلمة علم النفس، وانتهت في رؤيتها إلى ضرورة هيكلة نموذج متكامل للصحة النفسية الإيجابية مشتمل على: معاييرها في ضوء الفكر الإسلامي-الاستراتيجيات الإسلامية المعززة لها من منظور الفكر الإسلامي -أبعادها في ضوء الفكر الإسلامي. ما يحقّق السواء وينمّي الصحة النفسية الإيجابية للفرد في أعلى مستوياتها.

وإثراء للمراجعات الأدبية في مجال العلاقة بين الإسلام وعلم النفس قدّم الدكتور زبير بن مبارك مراجعة سردية حول نشأة، مقومات وواقع تيار الإسلام وعلم النفس، كما تضمّنت عرضا لأهم المقاربات التي تحمل في طياتها مناهج مختلفة تربط بين التعاليم الدينية وفق مصادرها الأصلية وبين علم النفس عموما وعلم النفس الغربي خصوصا، مجسّدة في ذلك تعدّد الرؤى ووجهات النظر في ذات المجال، حيث عُييت المقاربة الأولى

أشار الدكتور عبد الفتاح محمد دويدارفي ضوء الجدوى الإجرائية والقيمية إلى مفهوم المواطنة في سياق التجربة الإسلامية بمقتضياتها، واعتبر في ذلك أنّ المواطنة أصيلة في الإسلام أصالة مفهومها وأسسها وقيمتها ومبادئها

فالإسلام كرس في منظومته الفكرية والعقدية والثقافية مفاهيم عميقة كالمواطنة وكان سبّاقا في إعلاء مصداقها بما جاء من مقاصد شرعية في العدل والحرية والمساواة وحفظ الأنفس والعقول والأعراض والأموال، وتبنّى في ذلك العديد من الآليات

تأتي مشاركة الدكتورة تهاني هاشم خليل عابدين لتحدّثنا عن الصحة النفسية الإيجابية في إطار مقارباتي مزدوج متضمنا لمنطلق إيجابي ممثلا في علم النفس الإيجابي و الآخر تأصيل يوفق منظور الفكر الإسلامي، وأكدت على أنّ الصحة النفسية الإيجابية تأتي في مقدمة موضوعات مشروع أسلمة علم النفس

تحت مسمى **الغريبال الإسلامي** بدراسة علم النفس الغربي من وجهة نظر نقدية إسلامية، واستهدفت استكشاف كل ما يتعارض في علم النفس الغربي مع المبادئ الإسلامية سعياً من وراء طرحها تشجيع علماء النفس المسلمين للانفتاح أكثر على أبعاد علم النفس الغربي انساقاً مع الفكر الإسلامي. أما المقاربة الثانية: **علم النفس الإسلامي** فكانت مرجعيتها أبحاث المسلمين في العصر القديم، والتي اعتبرت مُرتكزا لإعادة إحياء التراث الإسلامي لفهم الطبيعة الإنسانية من وجهة نظر إسلامية من قبل علماء النفس المسلمين المعاصرين. غير أن ذلك حال دون الوصول إلى أعمال رصينة بسبب الاغفال عن السياق الثقافي والتاريخي والاجتماعي آنذاك. وتأتي مقاربة **المقارنة** لتقارن بين مبادئ علم النفس الغربي ومثيلاتها في المراجع الإسلامية، وتهدف إلى البحث عن قاسم مشترك مع التيار العام لعلم النفس، غير أنها في زاوية أخرى أدت إلى افتقار المفاهيم الإسلامية لجعلها تتوافق مع الغربية منها ما يؤدي إلى إهمال الفروقات الأساسية لفهم النفس الإنسانية. إن هذه المقارنات المقارباتية تدعو إلى ضرورة إدماج وجهات النظر الإسلامية المتكاملة في تدريس علم النفس الغربي إسهاماً في إثراء العلوم النفسية والرقي بها.

وأمام الحاجة لتأصيل المفاهيم النفسية بالرجوع إلى المصادر الزبانية قدم الدكتور **أحمد عمرو عبد الله** والدكتور **عبد العزيز صالح المطوع** عملاً بحثياً تشاركياً قيماً ممثلاً باقتراح نموذج نظري لمعالجة الوجوه وتعبيراتها الانفعالية في ضوء دراسة تأصيلية لبعض الآيات القرآنية، واعتمد في ذلك على ما جاء في كتاب الله من آيات عديدة أظهرت وصفاً لملامح وجوه البشر وتعبيراتها الانفعالية في مواقف مختلفة، وتم الاستناد في تحليل النصوص الشرعية على كتب تفسير القرآن الكريم، كما ظهرت الصبغة الدلالية النفسية الاجتماعية على اعتبار أن الوجوه من أقوى المنبهات البصرية وأهمها في التفاعلات الاجتماعية. إن اختيار نموذج معالجة الوجوه وتعبيراتها الانفعالية من منظور إسلامي ووفق النماذج المنظورية في ذات السياق أعطى ملمحاً تفصيلياً عن الاعجاز القرآني، وأبرز أهمية الوقوف على آيات الله تدبراً، وأكد أيضاً على صلاحية القرآن الكريم لكل زمان ومكان...، وسيسهم مستقبلاً في إثراء المجال الإرشادي والعلاجي النفسي كنموذج تفسيري نظري تكاملي يخص موضوع التعبيرات الوجهية ومدلولاتها يعتد به في مجال علم النفس المعرفي وعلم النفس المعرفي الكلينيكي مصدره المنهج القويم هو القرآن الكريم.

وتوسيعاً لنطاق البحث النظري والميداني في مجال المقاربات العلاجية وبشكل أخص مقاربة **تعديل السلوك** عرض الدكتور **إبراهيم بوزيداني** قراءة ترحلية تاريخية وسياقية معرفية لمقاربة **لوثانز السلوكية** البحتة ومقاربة **الشيرازي** المعرفية السلوكية، وأوضح في ذلك الركائز الأساسية لنموذج تعديل السلوك في السياق المنظماتي ومجال العمل بعد أن برز كممارسة علاجية وإرشادية في مجال الاضطرابات النفسية والتعليمية. واستهدفت المقاربة بين نموذج **لوثانز** ونموذج **الشيرازي** لتعديل السلوك تبيان: أسس كل نموذج، تحديد آليات كل منهج، استكشاف نقاط التلاقح والاختلاف بينهما. إن الحاجة لإثراء منجزات الفكر النفسي في العصر الحديث تستدعي تسليط الضوء على هذه الأطروحات الأصلية لأهميتها في إعادة النظر في السياقات التراثية المعرفية والثقافية الغربية ما يفتح آفاقاً أمام إسهامات جديدة في العلوم النفسية بشكل عام والعلوم السلوكية الحديثة بشكل أخص.

وإثراء للمراجعات الأدبية في مجال العلاقة بين الإسلام وعلم النفس قدم الدكتور **زبير بن مبارك** مراجعة سردية حول نشأة، مقومات وواقع تيار الإسلام وعلم النفس، كما تضمنت عرضاً لأهم المقاربات التي تحمل في طياتها مناهج مختلفة تربط بين التعاليم الدينية وفق مصادرها الأصلية وبيان علم النفس عمومًا وعلم النفس الغربي خصوصًا

وأمام الحاجة لتأصيل المفاهيم النفسية بالرجوع إلى المصادر الزبانية قدم الدكتور **أحمد عمرو عبد الله** والدكتور **عبد العزيز صالح المطوع** عملاً بحثياً تشاركياً قيماً ممثلاً باقتراح نموذج نظري لمعالجة الوجوه وتعبيراتها الانفعالية في ضوء دراسة تأصيلية لبعض الآيات القرآنية

إن اختيار نموذج معالجة الوجوه وتعبيراتها الانفعالية من منظور إسلامي ووفق النماذج المنظورية في ذات السياق أعطى ملمحاً تفصيلياً عن الأعجاز القرآني، وأبرز أهمية الوقوف على آيات الله تدبراً

عرض الدكتور **إبراهيم بوزيداني** قراءة ترحلية تاريخية وسياقية معرفية لمقاربة **لوثانز السلوكية** البحتة ومقاربة **الشيرازي** المعرفية السلوكية، وأوضح في ذلك الركائز الأساسية لنموذج تعديل السلوك في السياق المنظماتي ومجال العمل بعد أن برز كممارسة علاجية وإرشادية في مجال الاضطرابات النفسية والتعليمية

ولأهمية الأشكال المصطلحي في العلوم النفسية تعريفا وعناية مع ما يتوافق والمنظومة القيمية والفكرية الإسلامية قدم الدكتور عبد الله الطارقي منظومة تكامل ما بين المصطلح النفساني وما يقابله من المصطلح القرآني، وأكد على أن تعدد المسميات في المفاهيم النفسية هو ما يحيل إلى البحث عن مجالها الدلالي والتداولي مع ما ينسجم وهويتنا الحضارية وبيئتنا الثقافية والقيمية. إن قضية التسمية النفسية للمصطلحات وما يقابلها من الاسم الإسلامي تسهل تفهم وعلاج المشكلات والاضطرابات النفسية، كما تشجع الممارسين النفسانيين في هذا المجال على تبني النظرة الإسلامية العلمية والمنتزعة والمعاصرة.

وينقلنا الدكتور محمد المهدي إلى الحديث عن عبادة الصوم وتجلياتها في الإسلام، وجاءت خواطره الرمضانية في شهر الصيام جامعة للفضائل والنفحات والثمرات والفوائد؛ فهو فريضة تعبدية، ومدرسة إيمانية تطهيرية للنفس وترتيبية للأوضاع الروحية، وهو إعادة تجديد للعهد مع الله بالتوبة، وهو فرصة ثمينة للقاء الله في أجل الفرائض وأسمى الطاعات، فيه القرب من الله عز وجل، وفيه تنتزل الرحمات، وفيه تتضاعف الحسنات، وفيه تستجاب الدعوات، وفيه ترفع الدرجات وتحط السيئات، وفيه تزكى النفس من كل المكبلات، فيه تفتح أبواب الجنان وتُغلق أبواب النيران، فيه الأنا والاطمئنان، تسمو فيه الروح وتطهر الأنف من الآثام وتبرئ الأجساد من العلل والأسقام...، نفحات عظيمة وأعمال جليلة، مغام كبيرة ومكافآت جزيلة في شهر الخيرات والبركات. هي إذن طوف على أعتاب شهر النفحات جسّد من خلالها عبادة الصوم كمنظومة بنائية متكاملة الأبعاد ومتعددة الدعامات.

ولجدلية الأطروحات في علم النفس الإسلامي واستشكالاتها، ولضرورة تحديد المفاهيم وتجلياتها أمام تعدد وتداخل منطلقاتها ومدلولاتها أعطى الدكتور زبير بن مبارك مقاربة واصفة لتركيبية النفس الإنسانية وخصائصها وأركانها وفق تحليل إسلامي يؤكد مشروعية دراسة النفس الإنسانية وديناميتها ككيان شديد التعقيد، بالرجوع إلى التراث الإسلامي واضح المقاصد والمبادئ. إن علم النفس الغربي مؤدج لا يلائم المجتمعات الإسلامية بخصوصيتها الثقافية وثوابتها الدينية ولن يكون صالحا لعلاج المشكلات النفسية (إسلامية) بمعزل عن المنظومة الإسلامية كمرجعية حقيقة واضحة المعالم وبيئة المناهج ومكتملة الأركان.

وبموازاة ذلك اختار الدكتور محمد المهدي الحديث عن علم النفس الإسلامي في مصر مثالا عن أصالة وعمق التوجه الديني عبر التاريخ، وبالرغم من جهود الحركات العلمانية التي نادت بتحديث العلوم وتطويرها من بينها علم النفس استنادا إلى فلسفات علمانية إلا أن المفاهيم الإسلامية كان لها تأثير كبير على فلسفة الحياة والمواقف والمعتقدات اليومية للمصريين، وكان الشعب المصري أكثر دراية بالمفاهيم الدينية التقليدية للصحة النفسية والأمراض التي تضع في الاعتبار علاقة الإنسان بذاته وبالناس وبالله، وتراعي الحياة الحاضرة وكذلك الحياة الآخرة.

ولأهمية عمل الطب النفسي بشكل أكثر فاعلية في العالم الإسلامي سعت جهود الرابطة الإسلامية العالمية للصحة العقلية إلى تكييف الجوانب العملية النفسية مع السياق الثقافي الإسلامي ومن أهدافها تعزيز الصحة العقلية في البلدان الإسلامية وإجراء الأبحاث في الطب النفسي الثقافي للمسلمين اعتبارا لوثيقة الصلة بين الصحة العقلية والصحة الدينية. ونالت اجتهادات علماء مصريين حظها من التنظير في ذلك، أما في الجانب الممارساتي فظهرت محاولات لدمج بعض المفاهيم والطقوس الإسلامية في البرامج العلاجية النفسية، غير أن

لأهمية الأشكال المصطلحي في العلوم النفسية تعريفا وعناية مع ما يتوافق والمنظومة القيمية والفكرية الإسلامية قدم الدكتور عبد الله الطارقي منظومة تكامل ما بين المصطلح النفساني وما يقابله من المصطلح القرآني

وينقلنا الدكتور محمد المهدي إلى الحديث عن عبادة الصوم وتجلياتها في الإسلام، وجاءت خواطره الرمضانية في شهر الصيام جامعة للفضائل والنفحات والثمرات والفوائد؛ فهو فريضة تعبدية، ومدرسة إيمانية تطهيرية للنفس وترتيبية للأوضاع الروحية، وهو إعادة تجديد للعهد مع الله بالتوبة، وهو فرصة ثمينة للقاء الله في أجل الفرائض وأسمى الطاعات

أعطى الدكتور زبير بن مبارك مقاربة واصفة لتركيبية النفس الإنسانية وخصائصها وأركانها وفق تحليل إسلامي يؤكد مشروعية دراسة النفس الإنسانية وديناميتها ككيان شديد التعقيد، بالرجوع إلى التراث الإسلامي واضح المقاصد والمبادئ

إن علم النفس الغربي مؤدج لا يلائم المجتمعات الإسلامية بخصوصيتها الثقافية وثوابتها الدينية ولن يكون صالحا لعلاج المشكلات النفسية (إسلامية) بمعزل عن المنظومة الإسلامية كمرجعية حقيقة واضحة المعالم وبيئة المناهج ومكتملة الأركان.

الحديث أو ممارسة المبادئ الإسلامية في علم النفس أو العلاج النفسي لاقى موقفا سلبيا ومعارضة اتجاه ذلك. لكن اعتقاد العديد من العلماء والأطباء النفسانيين في مصر بأن الدين له تأثير كبير على الصحة العقلية والعلاج النفسي ما يزال قائما.

وبموازاة ذلك اختار الدكتور محمد المهدي الحديث عن علم النفس الإسلامي في مصر مثالا عن أصالة وعمق التوجه

وفي سياق مماثل يستهدف عرض تصوّر شامل للنفس الإنسانية من منظور إسلامي والتطبيقات العلاجية المنبثقة عنه تأتي مشاركة الدكتور زبير بن مبارك في إطار مراجعته لأطروحة دكتوراه ل: عبد الله دافيد إريك روتمان ليعرض من خلالها أهمية إرساء نظرية أساسية ورؤية واضحة لعلم النفس الإسلامي تُبنى عليه تطبيقات علاج نفسي إسلامي جديد؛ لغياب أبحاث أو تنظيرات سابقة، فضلا عن الإضافة النوعية الأكاديمية في المكتبة النفسية الإسلامية في هذا المجال. واتّبع في ذلك منهجية النظرية المجردة البنوية التي تساعد على البناء النظري عبر مسائلة وتحليل البيانات الميدانية مباشرة. وانتهى إلى وضع تصوّر نظري للنفس الإنسانية من منظور إسلامي، مع بناء نموذج نظري وتطبيقي سريري لعلاج نفسي إسلامي جديد. إنّ هذه الطريقة العلمية والمُمنهجة لدمج العلوم النفسية بالعلوم الشرعية تحتاج إلى معرفة رصينة واطلاع واسع بمقتضيات وتقرّعات كليهما من أجل تأسيس نظرة جديدة يمكن أن تطوّر في إطار مشروع علم النفس وعلاج نفسي إسلامي.

تأتي مشاركة الدكتور زبير بن مبارك في إطار مراجعته لأطروحة دكتوراه ل: عبد الله دافيد إريك روتمان ليعرض من خلالها أهمية إرساء نظرية أساسية ورؤية واضحة لعلم النفس الإسلامي تُبنى عليه تطبيقات علاج نفسي إسلامي جديد

إنّ هذه المشاركات على اختلاف موضوعاتها تُحيل في مجملها إلى الاهتمام بقضية علم النفس الإسلامي بمدخلها المختلفة وأبعادها المتباينة باستثمار الآليات المعرفية لعلم النفس المعاصر وتوظيف نظرياته ومقارباته وإعمال مبادئ الإسلام ومقاصده تأصيلا وتأهيلا للوصول إلى علم نفس إسلامي يكفل مقتضياته بمنهج بيّن ومعالم واضحة ونموذج علمي مكتمل الأركان.

إنّ هذه الطريقة العلمية والمُمنهجة لدمج العلوم النفسية بالعلوم الشرعية تحتاج إلى معرفة رصينة واطلاع واسع بمقتضيات وتقرّعات كليهما من أجل تأسيس نظرة جديدة يمكن أن تطوّر في إطار مشروع علم النفس وعلاج نفسي إسلامي.

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفيا بعلم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2021 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار التاسع)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الويب

21 عاما من الضح... 19 عاما من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

عضوية "الشريك الفخري المميّز" / "الشريك الفخري الماسي" / عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

اليوم العالمي للمسنين أكتوبر

الاحتفاء
بالتجارب الحياتية
والمعجزات العربية

المشرف على الملف

خديجة زيدي
المشاركون في العدد
امل عبد الرزاق ابو عرارة
باسل مكدي م. الخضري
تكاني كاسم خليل عابدين
جمال التركي
خالد ابراهيم الفخراني
رشيد علوان
عائشة افرقار
عائشة زياتي
عبدالله عبدالكادي
عون عوض مكيسن
الغالي اكرتياو
فؤاد علوان
مامون مبيض
محمد العير
نوال بريق



اليوم العالمي للمسنين 2021



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على سيدنا محمد

سنريكُم آياتنا
في الأفق وفي أنفسكم
حتى يتبين لكم أنه
الحق

المجلة العربية للعلوم النفسانية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فطية محكمة في علم النفس

الرئيس

جمال التركي [الطب النفساني / تونس]

الرئيس الشرفي

يحيى الإفاهي [الطب النفساني / مصر]

الرئيس الفخري

أحمد عكاشة [الطب النفساني / مصر]

مستشار الرئيس

محمد أبو صالح [الطب النفساني / إنكلترا]

المستشار الشرفي

مالك بدري [التفليل النفساني / لبنان]

المستشار الفخري

عبد الستار إبراهيم [علم النفس / مصر]

الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

صادق السامرائي [الطب النفساني / العراق]

عبد الرزاق العمدة [الطب النفساني / السعودية]

مصطفى العشوي [علم النفس / الجزائر - الكويت]

نزار عيون السود [علم النفس / سوريا]

وليد سلمان [الطب النفساني / الأردن]

أديب العسالي [الطب النفساني / سوريا]

بشير معمريّة [علم النفس / الجزائر]

شارل بدورة [الطب النفساني / لبنان]

الغالي أمرشاو [علم النفس / المغرب]

قاسم مسين صالح [علم النفس / العراق]

الهيئة العلمية المحكمة (ترتيب أبجدي)

عبد الفتاح دويدار [علم النفس / مصر]

عبد الناصر السباعي [علم النفس / المغرب]

عبد الهادي الضيقير [التفليل النفساني / المغرب]

علي إسحاق عبد الرحمن [الطب النفساني / مصر]

قتيبة الجابري [الطب النفساني / العراق - أمريكا]

كامل مسن كتلو [علم النفس / فلسطين]

ماجد الياسري [الطب النفساني / العراق - إنكلترا]

محمد المير [علم النفس / المغرب]

محمد سعيد أبو مولاة [علم النفس / مصر]

مرعي سلامة يونس [علم النفس / مصر - فرنسا]

مهن عبد الباري قاسم صالح [علم النفس / اليمن - السعودية]

وليد خالد عبد الحميد [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

إبراهيم الفخير [الطب النفساني / السعودية]

أحمد العاش [الطب النفساني / تونس - فرنسا]

إفلاص مسن عشريّة [علم النفس / السودان]

فالد الضفراني [علم النفس / مصر]

فالد عبد السلام [علم النفس / الجزائر]

فولة أبو بكر [علم النفس / عكا]

رمضان زعطوط [علم النفس / الجزائر]

زيير بن مبارك [الطب النفساني / الجزائر]

سامر جميل رضوان [علم النفس / سوريا - عمان]

سداد جواد التميمي [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

شعبان أحمد فضل بشر [علم النفس / ليبيا]

صالح بن إبراهيم الصنيع [علم النفس / السعودية]

عبد العاظم الفارسي [علم النفس / اليمن]

السكرتيرية: إيمنان الفقي و سلاوى الورتاني

إصدار مؤسفا للعلوم النفسية العربية - تونس

- 6 **الملف:** " الرعاية الصحية النفسانية للمسنين في العالم العربي "
- 7 الإفتتاحية: الرعاية الصحية النفسانية للمسنين في العالم العربي
خديجة زيدي
- 10 **مقالات عربية**
- 11 علم نفس الشيخوخة في ظل المقارنفة المعرفية
الغالي أحرش او
- 17 اشتغال الذاخرة في الشيخوخة
محمد المير
- 30 الشيخوخة العادية بين التغيررافة المعرفية والتغيررافة الدماخية
مأنشة أفرفار
مأنشة زياني
- 43 برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز المناحة النفسية لدى كبار السن أثناء جائحة COVID-19
محمد الله محمد الهادي
باسل مهدي محمد الخصري
- 62 دور الإرشاد النفسي الديني في تحقيق الصحة النفسية لكبار السن
تهاني هاشم خليل محادين
- 72 العوامل المؤثرة في اتجاهات المسنين نحو خدمات الرعاية النفسية
تهاني هاشم خليل محادين
- 81 الرعاية العلاجية الملاحة للمسنين
خالد إبراهيم الفخراني
- 86 امتهمان كبار السن (سوء معاملة وإهمال)
مأمون مبيض
- 90 **مقالات فرنسية**
- 91 La confusion mentale chez le sujet âgé
Khadija ZAIDI
- 107 L'impact psychologique du vieillissement chez la personne âgée
Khadija ZAIDI
- 119 Impact psychologique de la COVID – 19 sur la santé mentale des personnes âgées
Khadija Zaidi
Rachid Aalouane
- 125 La protection juridique des personnes âgées atteintes des maladies mentales
Khadija Zaidi
Fouad Aalouane

العدد 73: خريف 2021

- 129 أبحاث ودراسات
- 130 استراتيجيات الأداء الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الفلسطينية في محافظات غزة
عمون عوض محيسن
اهل عبد الرازق ابو خواردة
- 150 سيكولوجية الموهبة والذكاء في القرآن الكريم- دراسة تأصيلية -
نوال بريقتل
- 160 لغنة الجسد وقواعد قراءتها
خالد إبراهيم الفخراني
- 168 دوريات حديثة في علوم وطب النفس
- 169 المجلة العربية العريضة " نفسانيات " ... ملخصات
المجلد 66 صيف 2020
- 174 مجلة " بكانر نفسانيات " ... ملخصات
العدد 34 ربيع وصيف 2021
- 182 المعجم الموسَّع في علوم وطب النفس
- 183 الإصدار العربي - مصطلحات حرف " العين "
- 187 الإصدار الإنكليزي - مصطلحات حرف " N "
- 190 الإصدار الفرنسي - مصطلحات حرف " O "
- جمال التوتحي

المفرد: الرعاية الصحية النفسانية للمسنين في العالم العربي

إشراف: خديجة زيدي - علم النفس (المغرب)

الإفتتاحية: الرعاية الصحية النفسانية للمسنين في العالم العربي
خديجة زيدي (المغرب)

مقالات عربية

علم نفس الشينونة في ظل المقاربة المعرفية
الغالي أحرشاوي (المغرب)

اشغـال الـذاكـرة فـي الشينونة
محمد المير (المغرب)

الشينونة العادية بين التغييرات المعرفية والتغيرات الدماغية
عائشة أفرار (المغرب) - عائشة زيانمي (المغرب)

برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز المناعة النفسية لدى كبار السن أثناء جائحة COVID-19
عبدالله عبدالمادي (فلسطين) - باسل مهدي محمد الخصري (فلسطين)

دور الإرشاد النفسي الديني في تحقيق الصحة النفسية لكبار السن
تهاني هاشم خليل عابدين (السودان)

العوامل المؤثرة في اتجاهات المسنين نحو خدمات الرعاية النفسية
تهاني هاشم خليل عابدين (السودان)

الرعاية العلاجية الملائمة للمسنين
خالد إبراهيم الفخراني (مصر)

امتهـان كـبار الـسـن (سـوء معـاملة وإهمـال)
أمـون مـيـسـر (سـوريـا)

مقالات فرنسية

La confusion mentale chez le sujet âgé

Khadija ZAIDI (Maroc)

L'impact psychologique du vieillissement chez la personne âgée

Khadija ZAIDI (Maroc)

Impact psychologique de la COVID – 19 sur la santé mentale des personnes âgées

Khadija ZAIDI (Maroc)- Rachid Aalouane (Maroc)

La protection juridique des personnes âgées atteintes des maladies mentales

Khadija ZAIDI (Maroc)-Fouad Aalouane (Maroc)

الملف: الرعاية الصحية النفسانية للمسنين في العالم العربي

خديجة زيدي

أستاذة علم النفس - المغرب

khadija.zaidi@usmba.ac.ma

وأنا أشرف بتلبية دعوة كريمة تلقيتها من البروفيسور الفاضل جمال التركي رئيس شبكة العلوم النفسية العربية للإشراف على تنسيق المادة العلمية لملف " الرعاية الصحية النفسانية للمسنين في العالم العربي "، والذي خُصص له العدد 73 خريف 2021 من المجلة العربية " نفسانيات "، لا يسعني إلا أن أثنى هذه المبادرة التي تكرس ما في ذلك شك نبل الرسالة العلمية التي ما فتئ هذا الرجل العصامي يراها ويدافع عنها دون كلل ولا ملل منذ عقدين ونيف من الزمن، خدمة لتقدم علوم وطب النفس في جميع الأقطار العربية. بصدق لقد سعدت كثيرا بهذا التشريف/التكليف الذي لن يزيدي إلا قوة وعزيمة للانخراط في هذا المشروع العلمي الطموح، والمساهمة في تحقيق جانب من أهدافه العلمية ومراميه التطبيقية من داخل تخصصي النفسي الإكلينيكي والعلاجي.

أكد أن لدى الجميع عبر مختلف أقطار ومجتمعات العالم تمثلات ومعارف وصور ذهنية وأحكام حول الأشخاص المسنين، أو ما يلح نعته في كثير من البلدان العربية ب" الشيوخ أو الكهول أو العجزة... إلخ ". فإذا كانت المسألة الجوهرية المطروحة هنا تتعلق في آن واحد بمدى حفاظ هذه المعارف والتمثلات والصور والأحكام على نفس المعنى مع مرور الحقب، ومدى تغيرها بتغير الأزمنة ومستجداتها الحضارية والثقافية والعلمية المختلفة، فإن الأسئلة المحورية التي تستوجب الإجابة بهذا الخصوص تتلخص في: ما الذي نعرفه بالضبط من داخل علوم وطب النفس عن واقع الشيخوخة في العالم العربي؟ لماذا تؤثر الشيخوخة في بعض الوظائف المعرفية أكثر من غيرها، وفي أشخاص دون آخرين، وعند مراحل عمرية دون غيرها، وبأشكال وإيقاعات غير متساوية لدى الجميع؟ هل توجد استراتيجيات تعويضية يستعملها جميع المسنين لمواجهة آثار الشيخوخة؟ ثم هل هناك طرق وتقنيات لتدريب هؤلاء المسنين ومساعدتهم على تحسين وتجويد مواردهم المعرفية؟ لماذا تختلف العناصر الإكلينيكية للوحات السريرية لنفس الاضطراب العقلي/النفسي بين الراشد والمسن، كما يختلف نمط تطور ومآل هذا الاضطراب بينهما؟ وكيف تؤثر تبعات الشيخوخة على الحالة النفسية للشخص المسن؟

الواقع أن الإنجازات العلمية الهائلة لبعض علماء نفس الشيخوخة عبر العالم تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن تمثلاتنا ومعارفنا وأحكامنا حول الشيخوخة ليست على نفس المقاس الذي يحكمها ويميزها في الواقع المعيش. وهذه مسألة توضحها الاكتشافات اليومية لأساليب ارتقاء المعرفة الإنسانية Cognition humaine مع التقدم في السن، ولأسباب ومظاهر التدهور السريع المبكر أحيانا والمتأخر أحيانا أخرى لصحة المسنين النفسانية وآليات اشتغالهم المعرفي، ثم لكيفيات إنشاء هؤلاء استراتيجيات للتعويض المعرفي لمواجهة التحديات

أشرف بتلبية دعوة كريمة تلقيتها من البروفيسور الفاضل جمال التركي رئيس شبكة العلوم النفسية العربية للإشراف على تنسيق المادة العلمية لملف " الرعاية الصحية النفسانية للمسنين في العالم العربي

أن أثنى هذه المبادرة التي تكرس ما في ذلك شك نبل الرسالة العلمية التي ما فتئ هذا الرجل العصامي يراها ويدافع عنها دون كلل ولا ملل منذ عقدين ونيف من الزمن

سعدت كثيرا بهذا التشريف/التكليف الذي لن يزيدي إلا قوة وعزيمة للانخراط في هذا المشروع العلمي الطموح

لدى الجميع عبر مختلف أقطار ومجتمعات العالم تمثلات ومعارف وصور ذهنية وأحكام حول الأشخاص المسنين، أو ما يلح نعته في كثير من البلدان العربية ب" الشيوخ أو الكهول أو العجزة... إلخ

ما الذي نعرفه بالضبط من داخل علوم وطب النفس عن واقع الشيخوخة في العالم العربي؟

التي يطرحها الخفوت المعرفي المصاحب للتقدم في السن. فكل يوم يحقق علماء نفس الشيخوخة تقدمات هائلة في بناء مقاييس وبروتوكولات لتجويد الصحة النفسية للمسنين من خلال ممارسات نفسية وطب نفسية، غايتها الدعم والمساعدة والتنشيط والمرافقة والعلاج والتكفل.

إذا كانت من أهم نتائج ومخرجات البحث النفسي والطب النفسي في الشيخوخة، المساهمة في تطوير المعرفة العلمية بهذا الخصوص، وفي تجويد حياة المسنين على المستوى التطبيقي، فالأكيد أن الشيخوخة، كواقع ديمغرافي بدأ يزحف بسرعة متزايدة ليفرض نفسه بقوة على أغلب بلدان العالم، أصبحت بدون منازع تشكل الظاهرة التي تطرح مشاكل شخصية ومجتمعية عويصة. ومن الواضح أن البلدان العربية كباقي أغلب دول العالم، أضحت هي الأخرى تعيش تحولات ديمغرافية سريعة، تتجلى في تطور وتيرة شيخوخة ساكنتها وتزايد تعدادها مع توالي السنوات. فبالرغم من بعض قيم وسلوكيات الاحترام والتقدير والرمزية والمكانة التي ما زال يحظى بها المسنون في معظم المجتمعات العربية، فإن ذلك لا ينفي أن كثيرا منهم لا زلوا، نتيجة فقدانهم الكلي أو الجزئي لجوانب من مؤهلاتهم الجسمية أو قدراتهم الذهنية أو كليهما، يتعرضون لممارسات وأفعال كلها حيف وتهميش وتمييز ووصم اجتماعي. وهي ممارسات عادة ما ترمي بهم في متاهات الانعزال والانطواء والاضطراب والنفور من الحياة ومشاكلها. وهكذا فرغم محدودية البحث في هذه الظاهرة على الصعيد العربي، فهناك من علماء وأطباء النفس من يحاولون من خلال الكشف عن الطاقات المعرفية للمسنين ومشاكلهم الصحية والنفسية والمعرفية والاجتماعية، المساهمة في التفكير حول إكراهات وتحديات الحياة النفسية لهؤلاء، وحول وسائل وإمكانات مساعدتهم ليعيشوا شيخوختهم بكيفية مطمئنة ومريحة. فبالنظر إلى الحاجة المتزايدة لخدمات الدعم والمساعدة والتكفل الواجب تقديمها لهذه الشريحة من المجتمع، يبقى الرهان قويا في البلدان العربية عامة التي ما تزال تعاني نقصا كبيرا في مثل هذه الخدمات، على مضاعفة الجهود لتأهيل ممارسين وأخصائيين في علوم وطب نفس الشيخوخة، لأن الأمر باختصار يتعلق بتخصص علمي واعد بالعطاء والتطور في السنوات القادمة.

يحاول ملف هذا العدد 73 خريف 2021 من المجلة العربية " نفسانيات " تقريبا كلا من القارئ المهتم والباحث المتخصص من الأجوبة الممكنة لمختلف الأسئلة السابقة الطرح، بناء على عرض أهم ما تراكم لحد الآن من معرفة نفسية وطب نفسية حول الشيخوخة العربية ومحدداتها الأساسية، ثم عوامل تغيراتها المعرفية البارزة، عبر مضامين 12 بحثا ومقالة، التي فضلا عما تقدمه من مادة علمية نفسية وإكلينيكية وعصبية واجتماعية وتربوية من داخل علوم وطب نفس الشيخوخة، نجدها تراهن على إيجاد أجوبة محتملة لأسئلة ضخمة من خلال استشراف مستقبل كل ما نجعله بخصوص هذا الموضوع الذي ما يزال بركا في العالم العربي رغم خصوبته وأنيته.

ففي الأبحاث والمقالات 12 المكونة لملف هذا العدد، تم التركيز بشكل عام على أثر الشيخوخة في مختلف الوظائف المعرفية من قبيل الانتباه، الذاكرة، التفكير...إلخ. وقد تم التطرق بتفصيل إلى الآليات المعرفية التي تتعرض لآثار السن الضارة، سواء تعلق الأمر بتلك التي تنجو من الشيخوخة، أو تلك التي تتحسن على

الواقع أن الإنجازات العلمية الهائلة لبعض علماء نفس الشيخوخة عبر العالم تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن تمثلتنا ومعارفنا وأحكامنا حول الشيخوخة ليست على نفس المقاس الذي يحكمها ويميزها في الواقع المعيش.

كل يوم يحقق علماء نفس الشيخوخة تقدمات هائلة في بناء مقاييس وبروتوكولات لتجويد الصحة النفسية للمسنين من خلال ممارسات نفسية وطب نفسية، غايتها الدعم والمساعدة والتنشيط والمرافقة والعلاج والتكفل.

أن البلدان العربية كباقي أغلب دول العالم، أضحت هي الأخرى تعيش تحولات ديمغرافية سريعة، تتجلى في تطور وتيرة شيخوخة ساكنتها وتزايد تعدادها مع توالي السنوات

بالنظر إلى الحاجة المتزايدة لخدمات الدعم والمساعدة والتكفل الواجب تقديمها لهذه الشريحة من المجتمع، يبقى الرهان قويا في البلدان العربية عامة التي ما تزال تعاني نقصا كبيرا في مثل هذه الخدمات

يحاول ملف هذا العدد 73 خريف 2021 من المجلة العربية " نفسانيات " تقريبا كلا من القارئ المهتم والباحث المتخصص من الأجوبة الممكنة لمختلف الأسئلة السابقة الطرح

امتداد حياة الراشد، وأيضاً إلى أهم العوامل التي تساهم في اعتدال خفوت وتدهور القدرات الذهنية والفكرية مع السن. هذا فضلاً عن الحديث على مجموعة من المناهج والتقنيات والممارسات التي غالباً ما يتم اعتمادها في تقويم وتشخيص الصحة النفسية للمسنين بهدف دعمها ورعايتها وتحسينها. وهكذا فإن تلك الأبحاث والمقالات التي عمل أصحابها على المزاجية في معظمها بين النظري والعملي، بين التجريبي والتطبيقي، بين التشخيصي والعلاجي، قد تدرجت موضوعات وإشكاليات الثمانية الأولى منها المصوغة بالعربية، من " علم نفس الشيخوخة في ظل المقاربة المعرفية " للغالي أحرشواو، إلى " اضطرابات الذاكرة في الشيخوخة " لمحمد المير، إلى " الشيخوخة العادية بين التغيرات المعرفية والتغيرات الدماغية " لكل من عائشة أفرار وعائشة زباني، إلى " برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز المناعة النفسية لدى كبار السن أثناء جائحة كوفيد 19 " لكل من عبد الله الهادي و عبد الرحمن الخطيب وباسل مهدي، إلى " دور الإرشاد النفسي الديني في تحسين الصحة النفسية لكبار السن " لتهاني هاشم خليل، إلى " العوامل المؤثرة في اتجاهات المسنين نحو خدمات الرعاية النفسية " لتهاني هاشم خليل أيضاً، إلى " الرعاية العلاجية الملائمة للمسنين " لخالد إبراهيم الفخراني، وأخيراً إلى " امتهان كبار السن (سوء معاملة وإهمال) لمأمون مبيض. في حين أن موضوعات وإشكاليات الأبحاث والمقالات الأربعة الأخيرة التي صيغت بالفرنسية فقد تسلسلت من " الغموض الذهني عند الشخص المسن " لخديجة الزبيدي، إلى " التأثير النفسي للشيخوخة على الشخص المسن " لخديجة الزبيدي أيضاً، إلى " التأثير النفسي لفيروس كوفيد -19 على الصحة الذهنية لكبار السن " لكل من خديجة الزبيدي ورشيد علوان، وأخيراً إلى " الحماية القانونية لكبار السن المصابين بأمراض ذهنية " لكل من خديجة الزبيدي وفؤاد علوان.

في نهاية هذا التقديم، لا بد من الإشارة إلى أن تنسيق وتنظيم المادة العلمية المكونة لملف هذا العدد، قد وجد في خبرة وكفاءة البروفيسور جمال التركي رئيس شبكة العلوم النفسية العربية ومدير المجلة العربية " نفسانيات "، المرجعية الخصبة والسخية التي يسرت المهمة ودألت الصعاب لنا وأماناً إلى أن وصلنا إلى إنجاز وإخراج هذا العدد في أفضل حلة ممكنة. وهو العدد الذي وإن كان لم يبلغ عتبة طموحنا، فقد جاء غنياً في مادته العلمية ومميزاً في نوعية الباحثين والأخصائيين الذين قبلوا مشكورين دعوتنا للمساهمة بأبحاثهم الوازنة ومقالاتهم القيمة في تأييد محتوياته ومحاوره.

فهني الأبحاث والمقالات
12 المكونة للملف هذا
العدد. تم التركيز بشكل
عام على أثر الشيخوخة في
مختلف الوظائف المعرفية
من قبيل الانتباه، الذاكرة،
التفكير...

أن تنسيق وتنظيم المادة
العلمية المكونة للملف هذا
العدد، قد وجد في خبرة
وكفاءة البروفيسور جمال
التركي رئيس شبكة العلوم
النفسية العربية ومدير
المجلة العربية " نفسانيات "،
المرجعية الخصبة والسخية
التي يسرت المهمة ودألت
الصعاب

وصلنا إلى إنجاز وإخراج
هذا العدد في أفضل حلة
ممكنة. وهو العدد الذي
وإن كان لم يبلغ عتبة
طموحنا، فقد جاء غنياً في
مادته العلمية ومميزاً في
نوعية الباحثين والأخصائيين
الذين قبلوا مشكورين
دعوتنا للمساهمة بأبحاثهم
الوازنة ومقالاتهم القيمة
في تأييد محتوياته
ومحاوره.

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsynet.com>

الكتاب السنوي 2021 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الويب

21 عاماً من الكد... 19 عاماً من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

18

2021

نفسان المجلة العربية

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

نحو مدرسة عربية في علم النفس

مؤسسة العلوم النفسية العربية
الإصدارات الرقمية الدورية

نفسان المجلة العربية

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

بصائر نفسانية

مجلة مستجدات علوم وطب النفس

الأخبار الرسالة

مؤسسة العلوم النفسية العربية